

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



العنوان

إستخدامات الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإجتماعية
جامعة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص : علم الاجتماع الإتصال

من إعداد الطالب:
عمر الفاروق قدودة.

أعضاء اللجنة المناقشة:

رئيساً.

أ.الدكتور : أحمد حجاج

مشرفاً و مقرراً.

أ.الدكتور : الزوبير بن عون

عضواً مناقشاً.

أ.الدكتور : بلخير بساس

السنة الجامعية: 2017/2018.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ

يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ "

(سورة الزمر الآية 9).

كلمة شكر ومعرفة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيّه الكريم

أما بعد :

يسرنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل

المتواضع من قريبٍ أو بعيد

وأخص بالذكر الدكتور المؤطر الأستاذ الدكتور الفاضل: بن عون الزبير

الذي لم يخل علي بالنصائح

والتوجيهات والملاحظات والإقتراحات

إلى كل عمال وأساتذة ودكاترة جامعة عمار ثليجي وأخص بالذكر الدكتور محمد تهايمي

والدكتور علي بوخلخال والدكتور مصعب جعفرورة والدكتورة زيزاح

والدكتور بودالي بن عون وبكاي رشيد والدكتورة التونسي والأستاذة عامري

وإلى كل من عمال إدارة كلية العلوم والإجتماعية

إهداء

أبي الكريم وصديقي في الدرب الذي ينير لي طريقي دون كلل ، إلى أمي
رمز الحنان والصبر الذي لا يغني ، إلى جدتي أطال الله عمرها و رعاها

. إلى كل إخوتي وأخواتي خديجة و سماح
. إلى رفيق الدرب صديقي خلف فتحي .

. إلى أعزيز زميلة وففت معي في السراء والضراء التخي الحاجة

الإخوة الزملاء : العيد ومصطفى مشراوي و علي عويسي ، حسين

، الطيب بن سعدة ، لقمان برطال، غازي هشام، الطيب و مولاي نجام

ورابح عثمان.

. إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي ونسأهم قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا المتواضع

عمر الفاروق ✍️

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على مجالات استخدامات الهاتف النقال في صفوف الطلبة الجامعيين، الذي يرجع استخدام وانتشار الهاتف النقال في الجامعات بين الطلاب إلى أن الطلاب يحضرون الأجهزة الخاصة بهم، من هواتف ذكية متنوعة الاشكال والاحجام، وبالتالي يأتون وقد توقعوا استخدامها في حياتهم الجامعية، كما في حياتهم اليومية واستمراراً لها، وعليه أصبحت جزءاً مهماً من خطة الحرم الجامعي، لتعزيز الموارد التعليمية والخدمات الجامعية من جهة، ومن جهة أخرى استعمالها في العديد من المجالات كالترفيه والتثقيف و التمشير وغيرها.

ومن هذا المنطلق جاءت هاته الدراسة التي تهدف إلى التعرف على استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكي في ظل أنه أصبح بالنسبة إلى الكثير من الشبان مهماً، لدرجة أنهم لا يتصورن التخلي عنه. والسبب يعود إلى وظائفه المتعددة، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي ؟

هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب العلمي وزيادة التحصيل المعرفي؟

هل يقتصر استخدام الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التمشير والتمثل والتفاخر به ؟

هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التردد على التطبيقات الالكترونية أكثر من المجالات الأخرى ؟

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد تم استخدام العينة "القصدية"، والتي تتضمن افراداً مختارين على اساس خصائص او صفات محددة والتي قدرت ب87 مبحوثا ذكورا واناثا والذي تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة فما فوق وذلك بعدما وزعت عليهم 87 استمارة ، وانقسمت عينة الدراسة شبه متساوية بـ 36 ذكر و51 انثى، ولقد تم استخدام أداة الملاحظة و الاستبيان حيث تضمنت استمارتنا على 46 سؤالاً مغلقاً وشبه مغلق بشكل عام، وقسمت الى 4 محاور وهذا من أجل قياس فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها بحيث توصلنا إلى :

يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي.

يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب العلمي وزيادة التحصيل المعرفي.

يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التمشير والتمثل والتفاخر به.

يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التردد على التطبيقات الالكترونية.



Study Summary :

This study focuses on the use of the phones by the students of university, the widespread of these phones in university is due to the fact that students bring their own phones like, smartphones with different forms and sizes, so it seems like they know that they will use the smartphone in their university and daily lives, thus it becomes an important item in the campus, because it improves the educational resources and university services, and also it can be used for entertainment and culture etc....

In this sense, this study tried to know the different uses of this smartphone in the university, since it becomes essential in the life of many students, they can't even imagine life with out it thanks to its multi functions, and this let us to ask these questions :

Do students use the smartphone in entertainment ?

Do they use it in order to improve their knowledge ?

Do they use it only for appearance or boasting ?

Do they use smartphone for electronic applications more than anything else ?

Due to the nature of the subject, we used an intentional sample which consists of members that are chosen by specific characteristics, it contains 87 respondents, males and females, aged between 18 and 30 years old, the team was divided into 36 males and 51 females, we used the tool of observation and questionnaire, our form (document) contained 46 closed and quasi-closed questions, and it was divided into 4 parts to measure the hypotheses of the study and achieve its goals. This is the result :

Students use smartphone in entertainment.

Students use smartphone to improve their knowledge.

Students use smartphone for appearance and boasting.

Students use smartphone for its electronic applications.



فهرس المحتويات

تشكر.

اهداء.

ملخص الدراسة.....أ.

مقدمة 09.

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة.

01 - الاشكالية 13.

02- فرضيات الدراسة 15.

03- أسباب اختيار الموضوع 15.

04- أهمية واهداف الدراسة 15.

05- تحديد المفاهيم 16.

06- الاجراءات المنهجية 17.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

-تمهيد..... 24.

01- الشباب والهواتف المحمولة الملاحظات والاستنتاجات..... 25.

02- الآثار الاجتماعية للهاتف المحمول في جمهورية مصر..... 25.

- 03- التأثيرات الاجتماعية لاستخدامات الشباب للهاتف المحمول.....25
- 04- تأثير التكنولوجيا الحديثة -الهاتف النقال نموذجاً- في استحداث اللغة لدى الشباب الجامعي..26
- 05- مجالات استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية.....27
- 06- أنماط استعمال الهاتف النقال ومحدداتها لدى الشباب.....28
- 07- استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية.....29

الفصل الثالث: الإطار المفاهيمي.

- تمهيد.....33
- أولاً: ماهية الاتصال ووسائله34
- 01- تعريف الإتصال.....34
- 02- تعريف وسائل الإتصال35
- 03- وسائل الإتصال والإعلام وتطورها..... 35
- ثانياً : ماهية الهاتف النقال.....30
- 01- تعريف الهاتف النقال.....38
- 02- تاريخ الهاتف النقال.....39
- 03- تطور الإتصال الهاتفي.....40
- ثالثاً : الإستخدامات والإشباعاات42

- 01- تعريف الاستخدام والاشباعات 42
- 02- جذور هذه النظرية..... 42
- رابعاً : ماهية الشباب..... 43
- 01- مفاهيم خاصة بالشباب..... 44
- 02- سيولوجيا الشباب..... 45
- 03- الاهتمام السوسولوجي بالشباب في الجزائر..... 46
- 04- حاجات الشباب..... 47

الفصل الرابع: الجانب الميداني

- تمهيد..... 53
- 01- خصائص مجتمع الدراسة 54
- 02- استخدامات الطلبة الجامعيين الهواتف الذكية في الترفيه والتسلية 59
- 03- استخدامات الطلبة الجامعيين الهواتف الذكية في تحصيل العلم والمعرفة 65
- 04- استخدامات الطلبة الجامعيين الهواتف الذكية في التظاهر والتمثل والتباهي 71
- 05- استخدامات الطلبة الجامعيين الهواتف الذكية في التردد على التطبيقات الالكترونية 77
- خلاصة واستنتاجات عامة..... 100
- خاتمة 105
- قائمة المراجع و الملاحق.



فهرس الجداول

54	01	طبيعة الجنس لعينة البحث.
55	02	المستوى العمري للمبحوثين.
56	03	الحالة الاجتماعية للمبحوثين.
57	04	الأصل الجغرافي للمبحوثين.
58	05	المستوى التعليمي للمبحوثين.
59	06	علاقة جنس المبحوثين بعدد الهواتف التي يمتلكها الشباب الجامعي.
61	07	علاقة جنس المبحوثين باستعمال الهاتف للترفيه .
62	08	علاقة جنس المبحوثين بالأطراف التي يترفه معها باستخدام الهاتف.
63	09	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالصوتيات التي يفضلون سماعها.
64	10	علاقة الحالة الاجتماعية للمبحوثين بمعدل الساعات الذي يستخدمها المبحوثين في الترفيه والتسلية بالهاتف .
65	11	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين باستخدامات الهاتف في التحميل.
66	12	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بطريقة تسجيلهم للمحاضرات.
67	13	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين واستخدامهم الهاتف بقصد الإتصال والتواصل مع الأساتذة.
68	14	الوسيلة المستخدمة بكثرة أثناء التواصل بالأساتذة.
69	15	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بمساهمة الهاتف في الدراسة.
70	16	علاقة جنس المبحوثين باستخدام الهاتف النقال في مطالعتهم للكتب .
71	17	علاقة جنس المبحوثين ومدى اهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية.
72	18	علاقة الأصل الجغرافي للمبحوثين ومدى اهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية.
73	19	علاقة جنس المبحوثين بمدى اهتمامهم بمظهر هواتفهم النقالة من لون والحجم.
74	20	الحالة الاجتماعية للمبحوثين ومدى تفضيلهم للهواتف الكبيرة الحجم.
75	21	جنس المبحوثين واستعمالهم لساعات الأذن (الكيتمان).
76	22	جنس المبحوثين وكيفية استخدامهم للهاتف النقال.

77	التطبيق الالكتروني الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب الجنس.	23
79	التطبيق الالكتروني الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب السن.	24
80	أسباب استعمال المبحوثين للهاتف الذكي حسب الأصل الجغرافي.	25
81	المستوى التعليمي للمبحوثين وعلاقته بنوعية التطبيقات التي يستعملونها.	26
82	علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالاستفادة من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم.	27

فهرس الأشكال

54	01	دائرة نسبية توضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة
55	02	أعمدة بيانية توضح فئات السن لأفراد عينة الدراسة
56	03	أعمدة بيانية توضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.
57	04	أعمدة بيانية توضح الاصل الجغرافي لأفراد عينة الدراسة
58	05	دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

الملاحق

الاستبيان: : إستخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي.

التمثيل البياني للهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلة جامعة عمار تليجي الاغواط 2014)

عرض إستخدام لبرنامج spss

يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات وآخرها هي ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح جديد اليوم قديم الغد، ومن بين هاته التكنولوجيات (الهواتف الذكية) التي شهدت الكثير من التطور مقارنة بين أول هاتف تم اختراعه إلى غاية الاختراعات والتطورات التي شهدتها اليوم، وكنتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذه تكنولوجيا، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع، وأصبح الاهتمام بها المشغل الشاغل لأي فرد باعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر سمته الأساسية هي المعلوماتية، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على مجالات استخدامات الهاتف النقال في صفوف الطلبة الجامعيين، ويرجع استخدام وانتشار الهاتف النقال في الجامعات بين الطلاب إلى أن الطلاب يحضرون الأجهزة الخاصة بهم، من هواتف ذكية متنوعة الاشكال والاحجام، وبالتالي يأتون وقد توقعوا استخدامها في حياتهم الجامعية، كما في حياتهم اليومية واستمراراً لها، وعليه أصبحت جزءاً مهماً من خطة الحرم الجامعي، لتعزيز الموارد التعليمية والخدمات الجامعية من جهة، ومن جهة أخرى استعمالها في العديد من المجالات كالترفيه والتثقيف وغيرها.

وقد قسمنا الدراسة إلى جانب نظري وجانب ميداني، الجانب النظري بدوره قسم إلى ثلاثة فصول هما:

الفصل الأول: جاء في هذا الفصل الاطار المنهجي للدراسة فحددنا مشكلة الدراسة وفروضها، ودوافع اختيار الموضوع، كما بين أهداف الدراسة، كما تطرقنا إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالموضوع، إضافة إلى مجالات الدراسة والعينة وطرق اختيارها.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، حيث اعتمدنا على سبعة دراسات سابقة متنوعة ومختلفة.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى عرض الإطار المفاهيمي للدراسة، وتناولنا من خلال مفهوم الاتصال ثم تعريف الاتصال ثم تعريف وسائل الاتصال ثم وسائل الاتصال والإعلام وتطورها ثم التكنولوجيا ومفهومها إلى جانب تعريف الهاتف النقال ثم نظرية الاستخدامات والإشباعات وأخيراً مفهوم الشباب والقضايا المتعلقة به.

أما القسم الثاني المتمثل في الإطار الميداني للدراسة فقد احتوى على فصل واحد وهو كما يلي:

الفصل الرابع: تعرضنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية من خلال خصائص مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى تحليل البيانات الخاصة بالفرضيات الدراسة، ثم النتائج المستخلصة من الدراسة والخاتمة.

وتم قائمة المراجع والملاحق.

المباحث الأولى

المباحث النظرية

الفصل الأول

الإطار المنهجي

للدراصة

الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

01- الإشكالية :

يعتبر التطور التكنولوجي سمة من سمات المجتمعات العالمية المعاصرة التي أصبحت في الآونة الأخيرة تشكل أبرز مظاهر التغير التي ارتبطت بالفرد والمجتمع وأحدثت طفرة حضارية في شتى المجالات الحياتية خاصة في مجال الاتصال، ويعتبر الكثير من الباحثين في الإعلام والاتصال أن تكنولوجيا الاتصالات هي من أهم الثورات التي حدثت في المجالات التكنولوجية وأكثرها انتشاراً بين الأفراد، فالتطور في الاتصالات لم يتوقف منذ عهد الإنسان الأول بالبحث عن الوسائل التي تقرب المسافات بين أفراد المجتمع وتزيد من قدرتهم على التواصل في أي وقت، وتحت أي ظرف من الظروف، وبالتالي يمكن القول أن حاجة الإنسان إلى التواصل ساهمت بشكل أساسي في تطور علم الاتصال، ويؤكد في هذا السياق الدكتور (أحمد الأمير) أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة عين شمس أن " الوسائل الاتصالية الحديثة قربت من وجهات النظر وآراء الأشخاص، وذلك من خلال التواصل المجتمعي وتبادل الأفكار، مما ساعد على التعرف على نظريات الآخرين، وطريقة تفكيرهم، وكيفية التعامل معهم، بالإضافة إلى التعلم من مشكلاتهم العصرية، ومعرفة الحلول لتلك المشكلات، فضلاً عن أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير الذات بجميع جوانبها، وذلك من خلال تعلم برامج مفيدة، ومعرفة بعض اللغات الإضافية، سواء العالمية أو المحلية"¹.

وعليه، لم يعد يخفى على أحد أهمية الهواتف الذكية في كل أوقات اليوم، ومدى حاجة الناس إليها في الحياة اليومية وأثناء إنجاز الأعمال الروتينية، فعلى سبيل المثال لا يستطيع أحد أن يترك هاتفه الذكي في البيت ويخرج إلى العمل، كما أضحت هذه الهواتف عبارة عن جهاز حاسوب متنقل يستطيع الشخص تخزين ما يرغب عليه من معلومات مهمة، كما أنه يحصل على كل ما يحتاجه من معلومات من خلال الربط مع الشبكة الأنترنت، إذاً التطور التكنولوجي في صناعة الهواتف الذكية أدى إلى تنمية الأفراد وتطويرهم اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ولكن دائماً ما يحمل هذا التطور آثار ومخلفات، فهو يعتبر سلاح ذو حدين فيجب إستخدام هذا التطور بطريقة صحيحة وإيجابية، لهذا يعتبر الشباب الجامعي اليوم أن امتلاك هاتف ذكي ذات نوعية رفيعة إلى جانب اسم الشركة المصنعة له يرتبط حسبهم بمكانتهم الاجتماعية والاقتصادية، وينظفرون ويفتخرون بهاته العلب التكنولوجية الاتصالية إلى درجة الإدمان

¹ - أحمد الشايب، التقدم التكنولوجي في العصر الحديث، شبكة الألوكة الالكترونية

يوم الزيارة: 24 / 03 / 2018 ، على الساعة 18:39. <http://www.alukah.net/culture/0/64694>

على استخدام واستبدال الهواتف الذكية في كل وقت وحين، فقد أصبح الشباب اليوم يقرأون أكثر من أي وقت مضى، لكنهم لا يقرأون الكتب، وإنما يتصفحون هواتفهم الذكية التي تمكنهم من الدخول إلى بوابات القراءة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

تزايد بشكل كبير استعمالات الشباب للهواتف النقالة الذكية حتى باتت جزء هاماً من حياتهم اليومية، فهم يستعملون الهواتف الذكية للتواصل فيما بينهم وفي متابعة كم هائل من التطبيقات بمختلف أنواعها (العلمية والمعرفية، والترفيهية)، ففي الجانب العلمي ساعدت تكنولوجيا الاتصالات الشباب الجامعي في الحصول على ما يحتاجونه من معلومات ودروس ومحاضرات وكتب إلكترونية عبر مختلف المواقع والمكتبات والمدونات الإلكترونية، كما يستخدمها الشباب في الأمور الترفيهية كالاستماع إلى الأغاني ومشاهدة الفيديوهات ومتابعة البرامج الترفيهية الثقافية والرياضية مثل انتشار برامج المواهب في (التمثيل والصوت والرقص) على موقع يوتيوب، إلى جانب ذلك يعتبر الحصول على أحدث التطبيقات الإلكترونية ميزة تنافسية وصراعية بين الشباب وتعتبر الألعاب الإلكترونية من أكثر التطبيقات التي يتم تحميلها إلى الهواتف ثم تأتي بعدها التطبيقات الفوتوغرافية بسبب حب الشباب إلى أخذ الكثير من الصور بمختلف الأنواع والأشكال، كما برز مؤخراً التظاهر بالهواتف الذكية التي تزيد حسبهم من اكتمال مظهرهم إلى جانب طريقة اللباس وتسريحة الشعر وذهب بعض الشباب الجامعي إلى أكثر من ذلك عندما أصبح يختار لون هاتفه حسب لون لباسه، ومن هذا المنطلق جاءت هاته الدراسة التي تهدف إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي في ظل أنه أصبح بالنسبة إلى الكثير من الشبان مهماً، لدرجة أنهم لا يتصورن التخلي عنه. والسبب يعود إلى وظائفه المتعددة، انطلاقاً من التساؤل العام التالي: **فيما تتمثل استخدامات الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي ؟ وما هي أهم الوظائف التي يستخدمها الطلبة الجامعيين في هواتفهم الذكية ؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي ؟
- هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب العلمي وزيادة التحصيل المعرفي ؟
- هل يقتصر الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التمثيل والتفاخر به ؟
- هل يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التردد على التطبيقات الإلكترونية أكثر من المجالات الأخرى ؟

02- الفرضيات:

يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي.
يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في الجانب العلمي وزيادة التحصيل المعرفي.
يقتصر استخدام الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التمثّل والتفاخر به.
يستخدم الطلبة الجامعيين الهاتف الذكي في التردد على التطبيقات الالكترونية أكثر من المجالات الأخرى.

03-أسباب اختيار الموضوع :**➤ أسباب موضوعية:**

- كثرة استخدام الهاتف النقال في حياة الافراد عامة والشباب الجامعي خاصة.
- تنوع ميزات الهاتف النقال المتطورة .
- استعمال واستخدام الطلبة الجامعيين للهاتف النقال الذكي للمساعدة في البحوث الأكاديمية.
- الرغبة في البحث في هذا المجال لكثرة استخدام الهاتف النقال في وسط الشباب الجامعي .
- التطورات الهائلة في مجال الهاتف النقال والتي أصبحت حديث الساعة.
- كذلك التطور الرهيب في التطبيقات الإلكترونية وكثرة استخدامها.
- اقتناء البعض للهاتف الذكي بتقنيات جد عالية بغية المظهر والتمثّل.

➤ أسباب ذاتية:

- ميدان التخصص علم الاجتماع الإتصال والذي هو أهم مقياس له .
- الهاتف النقال وبصفة خاصة هومن اهم وسائل الاتصال في القرن 21 واكثرها استعمالا .
- موضوع الدراسة جديد ومتجدد .

04- أهمية الدراسة والهدف منها :

تتجلى أهمية الموضوع كونه يتناول استخدامات الهاتف الذكي باعتباره وسيلة اساسية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث هذا الاخير يساهم في تلبية الحاجات العلمية والعملية ويقوم على توفير الجهد والوقت والمال، مما يتيح للشباب الجامعي وفرّة في المجال العلمي والمعرفي، وقد تتعدى استخدامات مجتمع البحث لهته الوسيلة في التمثّل والتمثّل لمواكبة الوسائل التكنولوجية الحديثة.

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة يعني السبب الذي جعل الباحث القيام بهذه الدراسة¹ ومن اهداف دراستنا هاته ما يلي :

- 1- التعرف اكثر على اسباب استخدام الطلبة الجامعيين للهاتف الذكي .
- 2- معرفة إن كان الهاتف الذكي يستخدم في التمثيل والتمثل.
- 3- معرفة ان كان الهاتف الذكي يستخدم في الجانب العلمي المعرفي.
- 4 - معرفة أكثر التطبيقات الإلكترونية التي يستخدمها الطلبة الجامعيين بكثرة والحاجات التي يلبيها.

05- تحديد المفاهيم :

1-5- تعريف الاستخدام :

هو ممارسة التي تصبح شيئاً مألوفاً وعادياً في ثقافة ما كلما تكررت الممارسة وهو الطريقة الخاصة بالفرد او الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجيا ، والتي تدخل في سياق ممارسة ما ، كما ان الإستخدام هو بعد ومعنى ثقافي لجهاز مادي أو رمزي.²

- التعريف الاجرائي للإستخدام :

إن كلمة إستخدام لها عدة معاني وعدة مفاهيم من ضمنها الإستعمال والتي تعني إستغلال الشيء والانتفاع به ، واستخدام الشيء ليخدمه (أي لمنفعته) .

5-2- تعريف الهاتف النقال :

الهاتف النقال او كما يسمى كذلك الهاتف الخليوي او الهاتف الجوال هو احد اشكال ادوات الاتصال الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من ابراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة ، مع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة إتصال صوتي بحيث تستخدم كأجهزة كمبيوتر في المواعيد وإستقبال البريد الصوتي وتصفح الانترنت والأجهزة الجديدة يمكنها التصوير بنقاء ووضوح من الكاميرات الرقمية ، كما قد أصبحت الهواتف النقالة أحد وسائل الإعلان كذلك وبسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف النقال أصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعطيات في متناول

¹ / محمد شفيق ، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 1998، ص: 55.

² - الصادق لحمامي ، المسالة النظرية لمفهوم الاعلام ، مجلة اتحاد الدول العربية ، العدد 5200 ، ص16، الطبعة الثالثة

جميع فئات المجتمع ، لذي فإن عدد مستخدمي هذه الأجهزة في العالم والعالم العربي يتزايد بشكل يومي ليحل محل أجهزة الاتصال الثابتة .¹

- التعريف الاجرائي :

هو تقنية متطورة سهلت للفرد سرعة التواصل والخدمات فهو جعل العالم كقرية صغيرة ومن مميزاته العديدة التي جعلته ضروريا في الحياة الإجتماعية والعملية ولا يمكن للفرد الاستغناء عنه، ويستخدم الهاتف لعدة اغراض منها الاتصال والتواصل والتسلية والترفيه وتحصيل العلمي والتمثّل والتظاهر والتباهي واستخدام التطبيقات الالكترونية باختلاف انواعها ووظائفها.

4-5 : تعريف وسائل الإتصال :

هي عبارة عن وسائل واساليب تعمل على نقل الاشارات والمعلومات بين الناس ، والتبادلات الفكرية والوجدانية بينهم كما ان وسيلة الاتصال هي نقل مجموعة من الرسائل من شخص مرسل الى شخص مستقبل .²

- التعريف الاجرائي :

هي عبارة عن اساليب اتصال بين الناس لنقل المعلومات التي تدور بينهم وتكون من طرف شخصين او اكثر .

05- الاجراءات المنهجية:

1-5- المنهج المستخدم:

تعتبر جميع الدراسات في تخصص العلوم الاجتماعية عامة، ان المواضيع او الدراسات التي يستخدمها الباحث يجب ان يربطها بمنهج معين، فالمنهج يُعرّف انه : "عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبناها الباحث بغية بحثه".³

طبقا لموضوع دراستنا المتمثل في استخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي، فلهذا استخدمنا "المنهج الوصفي" الذي يعرّف على أنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة

¹ - عماد الدين خلف الحسيني : عالم الاتصالات بين الماضي والحاضر والمستقبل ، القاهرة ، الاهرام ، ب ط ، 2000 ، ص 83.

² / www.google.com ، 11:00 : 15/03/2018

³ /رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، دار النشر الكتاب الحديث، ب ط، 2004 ، ص104.

عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.¹

5-2- أدوات جمع المعلومات:

- الملاحظة:

عرف "موريس انجلس" الملاحظة بأنها في البداية، الفضولية ، التي لا تعني في العلم عدم السرية بل هي مرادفة للرغبة الايجابية في الاطلاع والتي يشعر بها كل شخص ولكن بدرجات متفاوتة ثم تأتي بعد ذلك العناية والاهتمام الذين يحملهما المرء اتجاه الكائنات والاشياء التي تحيط بها ، وبهذا المعنى فان روح الملاحظة هي روح فضولية .

تستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة او المقابلة او الوثائق والسجلات الإدارية او الإحصاءات الرسمية والتقارير او التجريب، يمكن للباحث تبويب الملاحظة وتسجيل ما يلاحظه الباحث من المبحوث سواءً كان كلاماً او سلوكاً.²

لا حظنا بأن نسبة كبيرة من الشباب الجامعي منشغل كثيراً بالهاتف النقال ويستعمله بكثرة منهم من يستعمله في الاتصال والتواصل مع الاصدقاء والأطراف المقربة منه، ومنه من يستعمله في الجانب الترفيهي والتسليية مثل التصوير الفوتوغرافي ،اما البعض الآخر فيقتنيه من أجل التمتظر والتمثل والبعض الآخر بمتابعة آخر وأحدث التطبيقات الإلكترونية، والبعض الآخر من يستعمله في الجانب العلمي المعرفي.

- الاستبيان :

والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه الى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة او موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية او أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.³

حيث تضمنت استمارتنا على 46 سؤالاً مغلقاً وشبه مغلق بشكل عام، وقسمت الى 4 محاور والتي تمثلت فيما يلي:

¹ محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي ، عمان، دار وائل للنشر، ط2، 1999 ، ص46.
رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، دار النشر الكتاب الحديث، ب ط، 2004،

² ص/104

³ محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1980 م، ص.339

-بيانات شخصية.

1)المحور الاول: خاص باستخدام الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي.

2)المحور الثاني: خاص باستخدام الهاتف الذكي في الجانب العلمي والمعرفي.

3)المحور الثالث: خاص باستخدام الهاتف الذكي في التمشير والتمثل .

4)المحور الرابع: خاص باستخدام الهاتف الذكي في التطبيقات الإلكترونية.

5-2- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني :

وهو المكان الذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية وقد كان المجال البحثي متمثل في كلية العلوم الاجتماعية، ان المجال المكاني لدراستنا كان في جامعة عمار تليجي في كلية العلوم الاجتماعية بالتحديد. تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2010/2011 بموجب(المرسوم التنفيذي رقم 10_198 المؤرخ في 15 رمضان عام 1431 الموافق 25 مارس سنة 2010) وذلك في أطار الهيكلية الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي.

وهي بذلك كلية مستحدثة، لكنها تزخرت بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منصوبين تحت مظلة كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية سابقا. وتعمل الكلية على ضمان الجودة في الأقسام العلمية التابعة لها، على كافة المستويات الإدارية، والبيداغوجية، والبحثية و الاجتماعية.

وتم في هذا الإطار تنصيب الدكتور "باهي سلامي" لرئاستها اعتبارا من 13 جويلية 2011 ثم جاء التثبيت بعد ذلك بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 04 مارس 2012.

- مهام الكلية:

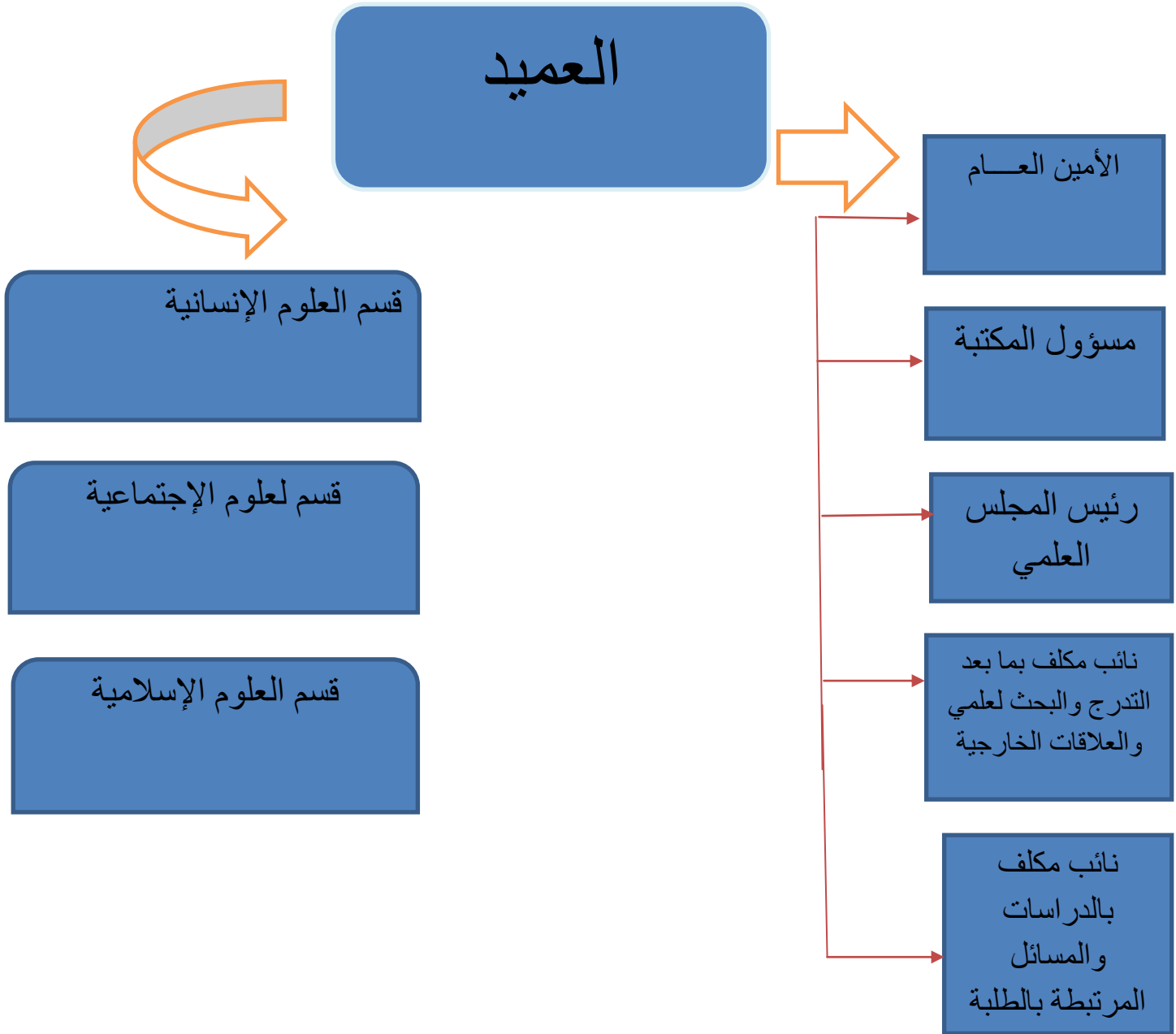
تكمن رؤية الكلية في التطوير المستمر وكذا الجودة في المنتوج العلمي من خلال الاهداف الموضوعية التي ترمي لتحقيق الجودة الشاملة في جميع الممارسات التعليمية والبحثية وكذا الإدارية و الاجتماعية في الكلية، و الإستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة للنهوض بمستوى التعليم الجامعي، وذلك بمشاركة جميع أعضاء الكلية لمقابلة حاجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل وفق معايير الجودة.

ومن الأهداف المسطرة مايلي:

- توزيع المهام، وتفعيل دور اللجان البيداغوجية، ولمجالس العلمية والإدارية على مستوى الكلية
- العمل على ضمان جودة البرامج الأكاديمية، من خلال المتابعة وتقديم الدعم لها.

- متابعة تطوير أقسام الكلية المختلفة لبرامجها ولوائحها، للوصول بخريجها إلى مستوى متميز بين خريجي المناظرة في الكليات المماثلة الآخرين وبما يحقق لهم القدرة التنفسية العالية في سوق العمل.
 - تشجيع البحوث الاكاديمية الجادة، وتكثيف التظاهرات العلمية النوعية.
- حيث قمنا بتوزيع الاستبانات على الشباب الجامعي الذين يملكون الهواتف النقالة الذكية ، وقد اخترنا هذه الكلية لكوننا ندرس بها وذلك لتسهيل البحث الميداني .

الهيئة الإدارية والتعريف بمصالحها



الشكل رقم (1): التمثيل البياني للهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

(مجلة جامعة عمار ثلجي الاغواط 2014)

- المجال البشري :

تعتبر هذه المرحلة أساسية في البحث، إذ لا يتسنى للباحث دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، لذا يتعين عليه إختيار عينة تمثيلية لإجراء الدراسة عليها " ويمكن تعريف العينة بأنها نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات " .¹

نوع العينة: نظراً لطبيعة الموضوع فقد تم استخدام العينة "القصدية"، والتي تتضمن أفراداً مختارين على أساس خصائص أو صفات محددة، ولا تتعامل مع الذين لا تنطبق عليهم تلك المعايير، وتستعمل هذه العينة في الدراسات الأشهارية، إذ يختار الباحثون الأفراد الذين يستخدمون سلعة معينة ويطالبونهم بمقارنتها بسلعة أخرى جديدة، وتختار هذه العينة وفي الاعتبار انها لا تمثل السكان جميعاً، بل تحاول ان تمثل جزءاً محدداً من السكان.²

توجهنا الى بعض الطلبة في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية ممن يملكون هواتف ذكية حديثة حيث وزعت عليهم الاستبيانات .

يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في الشباب ذكورا واناثا والذي تتراوح اعمارهم من 18 الى 30 سنة فما فوق ، وقد ضمت عينة الدراسة 87 مبحوث وذلك بعدما وزعنا عليهم 87 استمارة ، وانقسمت عينة الدراسة شبه متساوية ب 36 ذكر و 51 انثى واسترجعنا العدد المطلوب كاملاً، وهذا بهدف التعرف على ماهية استخدامات الشباب الجامعي للهاتف النقال الذكي.

- المجال الزمني :

هي الفترة الزمنية والتي يستغرقها الباحث لجمع البيانات من مجتمع البحث ، حيث قمنا بترتيب جميع الامور الخاصة بالدراسة حيث حددت العينة وضبطت حجمها وأنجزنا الاستمارة وبعدها ترتيب الاسئلة في بداية شهر فيفري، وبعدها قمت بجمع البيانات وتفرغها وتحليلها واخيرا ضبط النتائج النهائية للدراسة في اواخر شهر مارس.

1/ - عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الأردن، دار اليازوري العلمية، ط 1، 1999، ص : 13.

خضير شعبان: مصطلحات في وسائل الإتصال، باتنة، الجزائر، دار اللسان العربي للترجمة والتأليف، ط1، 1422هـ، ص² 203

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني الدراسات السابقة

- تمهيد:

في هذا الفصل أسلط الضوء على الدراسات العربية الجزائرية التي تطرقت إلى موضوع دراستي، فجل هته الدراسات تناولت هذا الموضوع بمتغيرين تابع ومستقل وربما حتى متغير وسيط، كما نعلم أن أي بحث علمي أكاديمي لابد وتتوفر فيه دراسات سابقة والتي تعد نقطة قوة في البحث وإنطلاق جديد لدراسة جديدة وخاصة عند تحديد المشكلة لأنها مبررات وحجج قوية للبحث العلمي، وللعلم أن الدراسات التي إعتمدت عليها في هذا الفصل فالبعض منها يحمل المتغير المستقل والبعض الآخر يحمل المتغير التابع علما أن كلها تخدم موضوعي .

01- الدراسة الأولى:**• دراسة أجنبية:**

دراسة¹ : Prichard Franz 2 عن الشباب والهواتف المحمولة الملاحظات والإستنتاجات (2004)

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية إستخدام الشباب للهاتف المحمول خاصة في البيئة التعليمية حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون الهاتف المحمول في الغش أثناء الإمتحانات وذلك عن طريق تخزين الأجوبة على نص جاهز أو عن طريق إستخدام الكاميرا أو عن طريق إستخدام الرسائل الصوتية بين الطلاب على فترات متتالية أثناء الإمتحان، حيث توصل أن الإتصالات المزعجة ونغمات الهاتف المحمول تمثل مشكلة كبيرة أثناء الدرس مما أعطى هؤلاء الطلاب المزعجين الفرصة بإخلال النظام داخل الفصل الدراسي.

• دراستين عربية:**02- الدراسة الثانية :**

دراسة منى سليمان² : حول الآثار الإجتماعية للهاتف المحمول في جمهورية مصر سنة (2003).

حيث تهدف هذه الدراسة إلى كيفية ملائمة وإستقبال المجتمع المصري للتكنولوجيا والهواتف المحمولة وكذلك التعرف على تأثير الهاتف النقال على تقاليد والمعايير الإجتماعية للمجتمع المصري والتغيرات التي طرأت عليهم وفرضتها هته الوسائل، ورغم الإنتشار الهائل للهاتف النقال في وسط المجتمع المصري أدى للتسريع في وتيرة الأشغال وبطريقة أسهل كذلك، كما أنه أثر سلبي وهو ضعف العلاقات الإجتماعية بين الأصدقاء والأقارب.

-الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الوهاب جودة³ : والتي كانت تحت عنوان التأثيرات الإجتماعية لإستخدامات الشباب للهاتف المحمول، وتهدف الدراسة إلى محاولة فهم وتفسير العلاقة بين إستعمال الهاتف النقال والبناء الإجتماعي

¹ – Sadi plant ، on the mobile- the effects of mobile phone on social and individual life 2002.

² mona solaymane ، social impact of mobile telephony in egypt ، the americane university in cairo depart men journalism mass communication ، 2003.

³ عبد الوهاب جودة، التأثيرات الإجتماعية لإستخدامات الشباب للهاتف المحمول، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة ، مصر، 2013. ص 34.

العربي وكذلك الوقوف على الطرق والعادات التي أصبحت دخيلة على مجتمعنا العربي، وجاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- ما أنماط استخدامات الشباب الجامعي العربي للهاتف النقال؟
 - ما مبررات استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال؟
 - ما تأثيرات استخدام الهاتف النقال على العلاقات الأسرية للشباب؟
 - ما تأثير استخدام الهاتف النقال على منظومة القيم الإجتماعية لدى الشباب؟
- إعتمد في دراسته على العينة العمدية والتي بلغ حجمها 569 مفردة، بالإضافة إلى طريقة المسح بإستخدام أداة الإستبيان والتي إقتصرت على الدراسة المسحية لطلبة جامعة مصر وجامعة عمان.

- دراسة جزائرية:

04-الدراسة الرابعة :

دراسة خيرة شناف¹: حول تأثير التكنولوجيا الحديثة -الهاتف النقال نموذجاً- في إستحداث اللغة لدى الشباب الجامعي.

حيث تطرقت إلى أن اللغة المستحدثة بين الشباب أصبحت تشكل همزة الوصل والرابط المحدد للعلاقات والانتماءات والعوامل وبانت إلى التعرف على هته العوامل التي ساعدت في إستحداث اللغة وعن أسباب التحرير اللغوي وإدخال أنماط تعبيرية أخرى إيجاباً أو سلباً على اللغة الأصلية أو اللغة الأم.

حيث تم تسليط الضوء في هاته الدراسة على أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة -الهاتف النقال- في إستحداث اللغة لدى الشباب وإختارت مجتمع الطلاب كونه هو الأقرب إلى ذلك، وكذلك معرفة إتجاه الشباب نحو ضرورة الوسيلة في حياتهم اليومية وماهي التأثيرات التي أطررت على اللغة العربية، وقد أسفرت هته الدراسة على النتائج التالية:

¹-خيرة شناف ، تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة -الهاتف النقال نموذجاً- في إستحداث اللغة لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة عمار ثلجي ، الأغواط، الجزائر.2015.

: 13 a 19/02/2018 http://elhes-abdelwahab.blogspot.com/2010/10/blog-post.html

-الهاتف المحمول يشكل بالنسبة الشبابية وسيلة ضرورية لا غنى عنها حيث يتنافس الشباب على إمتلاكها بما فيها ذكور وإناث.

-أغلب المستخدمين للهاتف المحمول تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة وذلك بنسبة 5,81%.

-أغلب الشباب الأكثر تعاملًا مع اللغة المستحدثة الناتجة عن الإحتكاك بالهاتف النقال هم من المستوى الثانية جامعي وذلك بنسبة 9,38 % .

-وكشفت الدراسة أن أغلب مستخدمي الهواتف النقالة مقيمين خارج المدينة وذلك بنسبة 9,75% وهذا راجع إلى ربط الإتصال أكثر مع الأطراف الأخرى بحكم الشباب الجامعي له إنشغالاته العلمية والوظيفية.

-أغلب المبحوثين يرون أن أغلب المبحوثين يرون أن إمتلاك الهاتف المحمول ضروري وذلك بنسبة 9,88 % وذلك أن الفرد له تأثير كبير بالوسيلة التكنولوجية الحديثة في حياته اليومية.

-ويقر أغلب المبحوثين أن إستخدام الهاتف المحمول عند الحاجة فقط وهذا بنسبة 9,88%.

تعتبر هذه النتائج ظرفية لأنها تجيب على إشكالية بحثها المتمثلة في تأثير الوسائل التكنولوجية الحديثة الهاتف نموذجًا في إستحداث اللغة لدى الشباب فيمكن أن تتغير هذه النتائج إذا عولجت من منطق ومنظور علمي آخر.

05 - الدراسة الخامسة :

دراسة مجيد ورنوغي¹: حول مجالات استخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي بأفلو ولاية الأغواط.

حيث تناول في إشكالية دراسته الانتشار الرهيب الذي مس الوسائل التكنولوجية الذي سائر شبكات الإتصال والربط بشبكة الإنترنت وعن الهاتف النقال الذي أصبح يعوض الكمبيوتر في بعض الأحيان والتطبيقات التي يقنتها هذا الأخير ، وذكر أيضا سلبيات ومخاطر في استخداماته الذي بالكاد يسبب العزلة الاجتماعية والأمراض النفسية.....

كان التساؤل الرئيسي :ماهي مجالات إستخدام الطالب الجامعي الجزائري للهاتف الذكي؟

¹ ورنوغي مجيد، مجالات إستخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي بأفلولولاية الأغواط، مذكرة ماستر في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الأغواط، 2017/2016.

التساؤلات الفرعية:

هل يستخدم الطالب الجامعي الجزائري الهاتف الذكي من أجل البحث العلمي؟

هل يستخدم الطالب الجامعي الجزائري الهاتف الذكي من أجل كسب ثقافة عامة؟

هل يستخدم الطالب الجامعي الجزائري الهاتف الذكي من أجل الترفيه والتسلية؟

حيث استخدم الباحث في أدوات لجمع البيانات على: الملاحظة والإستمارة والتي شملت 34 سؤالاً موزعة ثلاث محاور تتسجم مع خصائص العينة وتتماشى مع فرضيات الدراسة.

نتائج الدراسة : والتي أظهرت أن نتائج الدراسة أن الطلبة الجامعيين ممن يحوزون على هواتف ذكية ومزودة بتقنية ال 3G يستخدمونها للتواصل ولأغراض أخرى ولأغراض علمية ، كما أكدت الفرضية الثانية للدراسة على أن الظهور الجلي لأثار التكنولوجيا الحديثة وانعكاسها على أغلب ثقافات المبحوثين من الطلبة الجامعيين كانت نتيجة إستخدامات التقنيات المتوفرة والتي أتاحت لهم فضاءات متنوعة وعديدة مكنتهم من الإطلاع على ثقافات الآخرين، والفرضي الثالثة التي بينت أن تطبيقات الأندرويد والتي هي في شكل ألعاب ترويجية يستخدمها أغلب الطلبة لساعات طويلة للترويح على النفس وتحقيق المتعة والتسلية والهروب من ضغوط الدراسة والهروب من الواقع المعاش.

06- الدراسة السادسة :

دراسة بعاج نعيمة¹: حول أنماط إستعمالات الهاتف النقال ومحدداتها لدى الشباب.

تحدثت في إشكالياتها عن مرحلة الشباب والتأقلم على كل ما هو جديد وحببه له لأنه من أكثر الفئات إستعمالاً للتكنولوجيا الحديثة من أنترنيت وهاتف نقال، لهذا فإن إهتمامها في هذه الدراسة منصب حول طريقة إستعمال هذا الجهاز سواء من الناحية الإتصالية أو من ناحية إستعمال التقنيات المزودة به والأخذ بعين الإعتبار المتغيرات الفردية كالعمر والجنس ولم تنسى التنشئة الإجتماعية التي تعمل دوراً أساسياً في توجيه الفرد نحو إكتساب نماذج سلوكية في طريقة الإستعمال منها وسيلة الهاتف النقال.

وكان التساؤل الرئيسي : كيف يستعمل الشباب وسيلة الهاتف النقال وما هي محددات هذا الإستعمال ؟

التساؤلات الفرعية :

¹ / بعاج نعيمة، أنماط إستعمالات الهاتف النقال ومحدداتها لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة بوفاريك، مذكرة ماجستير، تخصص علم الإجتماع الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة البليدة 2، 2013/2014.

1. هل استخدام الهاتف النقال في تسيير العلاقات الإجتماعية يؤدي إلى تنوع وإختلاف حجم إستعماله ؟

2. هل الحاجة إلى إقامة العلاقات العاطفية لها علاقة بزيادة حجم إستعمال الهاتف النقال ؟

3. هل للخدمات المتاحة من طرف متعلمي الهاتف النقال وتطور جهاز الهاتف الجوال له دور في تنوع وحجم إستعماله ؟

حيث إعتدت على منهج واحد الذي ألم بجميع جوانب الظاهرة الذي تمثل في المنهج الإحصائي وإستعانت الباحثة بالملاحظة والإستمارة كأدوات لجمع البيانات وإحتوت إستمارتها على 38 سؤالاً مقسمة إلى 3 محاور، ووزعت 150 إستمارة .

نتائج الدراسة :

والتي أظهرت أن الهاتف النقال يستعمل في تسيير العلاقات الإجتماعية ومنها العلاقات الأسرية والعلاقات القرابية، حيث يختلف تسيير هذه العلاقات عبر الجوال عن بعضها البعض من حيث شكل الإتصال وهدفه ونوعه، ولكن شكل الإتصال هنا يختلف عن شكل الإتصال بالأسرة إذ يرتبط الإتصال بحلول مناسبة ما كالأعياد الدينية والأفراح أو ظروف سيئة كحالة المرض ويكون الإتصال بشكل أسبوعي أيضاً عند الكثيرين من أفراد المبحوثين، وإن إستعمال جهاز نقال واحد قد يفى بالغرض الإتصالي خاصة وأن أغلبهم يملكون هاتفا من النوع المتعدد الخدمات الذي يعوض الكثير من الوسائل مما يجعله مسليا أكثر فيستطيع الفرد من خلاله أن يشارك الآخرين تجاربهم، وظهر كذلك أن الهواتف الأكثر إمتلاكاً من طرف الشباب من النوع الذكي والأكثر عصراً والهواتف المتعددة الخدمات ثم الهواتف العصرية الذكية وفي المرتبة الأخيرة الهواتف العادية ، كما بينت الدراسة الميدانية أن إستعمال الهاتف النقال في الأنترنيت و لفيسبوك قليل وهذا لأسباب إنتشار مقاهي الأنترنيت وإمتلاك حاسوب بالمنزل وأن شاشة الهاتف النقال صغير لا يمكن إستغلالها لقراءة الملفات المتنوعة أو مشاهدتها .

07- الدراسة السابعة:

دراسة بلمولاي بدر الدين : حول استعمال تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة في العلاقات الاجتماعية. تحدث في إشكاليته عن الهاتف النقال والأنترنيت واللذان أحدثا العديد من التغيرات في حياة الناس وساهما في تسهيل عملية الإتصال والتواصل مما أدى إلى قضاء وإنجاز العديد من المصالح دون مغادرة مكان

الإقامة أو المنزل مثل العمل عن بعد والإطمئنان على الأهل والأقارب، فاكتفوا بمكالمة الأهل ورسائل ال SMS وألغوا عملية زيارتهم وأصبح الأصدقاء الافتراضيون على الفيس بوك والمواقع الأخرى يزاحمون الأصدقاء الواقعيون وكان لفئة الشباب والطلبة خصوصا دور كبير في التسريع من هذه التحولات وإدخالها إلى المجتمع الجزائري.

وكان التساؤل الرئيسي : ما مدى إستخدام الطلبة للأنترنيت والهاتف النقال في علاقتهم الإجتماعية وفي الزواج خصوصا ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ماهي عادات وأنماط إستخدام الطلبة للأنترنيت والهاتف النقال ؟
 2. ما مدى إستخدام الطلبة للأنترنيت والهاتف النقال في العلاقات الإجتماعية ؟
 3. ماهي إتجاهات الطلبة لإستخدام الأنترنيت والهاتف النقال كوسيلة لربط علاقة الزواج ؟
- المنهج المستخدم في هذه الدراسة: هو "منهج المسح الإجتماعي"، نظرا لكون هذا البحث يعتمد على دراسة مستخدمي تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة.
- وإستعان الباحث "بالإستمارة" كأداة لجمع البيانات والتي إحتوت على 42 سؤالا منها سؤالين للبيانات الشخصية وثلاثة محاور :

- _المحور الأول : عادات وأنماط إستخدام الطلبة للأنترنيت والهاتف النقال، ويضم 15 سؤالا.
- _المحور الثاني: مدى إستخدام الطلبة للأنترنيت والهاتف النقال في العلاقات الإجتماعية، ويحتوي على: 7 أسئلة.
- _المحور الثالث : إتجاهات الطلبة لاستخدام الأنترنيت والهاتف النقال كوسيلة لربط علاقة الزواج، ويضم 18 سؤالا.

والعينة المعتمد عليها بالتحديد في هذه الدراسة هي : العينة القصدية ذات الحصص المتساوية. وانتهت الدراسة بجملة من النتائج العامة:

اتضح مدى الإقبال الواسع لاستخدام الأنترنيت والهاتف النقال من طرف الطلبة ، وكذا تنوع عاداتهم في هذا الاستخدام من حيث الأوقات المفضلة والمدة المستغرقة والمكان المفضل للاستخدام والخدمات المعتمد عليها ، وغير ذلك من عادات وأنماط إستخدام هاتين الوسيطتين.، وأن معظم الطلبة يستخدمون الأنترنيت في علاقتهم الإجتماعية المختلفة ، وأن معظم الطلبة المبحوثين يرفضون إستخدام الأنترنيت والهاتف

النقل كوسائل لربط علاقة الزواج، غير أن أغلب المبحوثين يرفضون الزواج من الأشخاص الذين تعرفوا عليهم عبر هاتين الوسيلتين.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ✓ التعرف على أبرز النتائج التي تحصل عليها الباحثون في دراساتهم وتطويرها بغية الوصول إلى دراسة جديدة.
- ✓ الاطلاع المكثف على الطرق التي سلكها الباحثون في دراستهم وفي مختلف الجوانب خاصة في جانب استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال الذكي والاستفادة منها .
- ✓ الاستفادة في تصميم استمارة البحث، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.
- ✓ لقد أفادت هذه الدراسات في استكشاف المنطلقات النظرية التي يمكن أن تساعد في دراسة استخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

جل الدراسات تقريبا سلطت الضوء على الوسائل التكنولوجية وربطها بمتغير الانترنت، وكما نعلم ان الهاتف هو وسيلة تكنولوجية مطورة حديثا و هته الدراسات اكتفت بإعطاء لمحة بسيطة على الهاتف الذكي، عدا دراسة ورنوغي عبد المجيد و التي كانت تحمل عنوان مجالات استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية والتي سلطت الضوء على الهاتف النقال وربطه بمتغير الشباب عامة، أما دراستنا الحالية فهي دراسة مواكبة لزمن التكنولوجيا و التطور فقد حاولت التعرف على استخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي المتعددة.

الفصل الثالث

الإطار المفاهيمي

للدراسة

الفصل الثالث

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد:

سننطلق في هذا الفصل الى مجموعة من المصطلحات اللغوية والمفاهيم العلمية التي ظهرت صريحة في متغيرات دراستنا وضمنية فيها، حيث سنقوم بالتعريف لبعض المفاهيم الأساسية في الدراسة مثل مفهوم: الإتصال تعريفه و تعريف وسائله، ووسائل الاعلام و تطورها، من ثم التكنولوجيا ومفهومها، الهاتف النقال و تاريخه و تطوره، نظرية الاستخدام و الاشباع و جذورها، مفهوم الشباب و من ثم الاهتمام السوسيولوجي للشباب في الجزائر ثم عرض اهم حاجات الشباب.

أولاً: مفهوم الإتصال:

إن معنى كلمة اتصال من الناحية اللغوية فإنها مشتقة من الكلمة اللاتينية التي تعني في اللغة الانجليزية أي مشترك أو اشتراك أو عام، حيث أن الفرد حينما يتصل بآخر فإنه يهدف عادة للحصول على إطفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الإتصال، وبمعنى آخر فإن معنى الإتصال هو خلق جو من الألفة أو الاتفاق مع شخص آخر حول موضوع معين، أي محاولة إشراك أفكار وإتجاهات الآخرين مع معلوماتنا وأفكارنا وإتجاهاتنا.¹

وقد تطور معنى الإتصال بتطور علم الإتصال، فالآن أصبح مفهوم الإتصال مفهوما واضحا وبارزا في تراث العلوم الإجتماعية، كما يشير البعض أن مفهوم الإتصال هو عملية إجتماعية ذات خطوات مترابطة مستمرة، يتم فيها التفاعل بين شخصين أو أكثر لتحقيق هدف واضح محدد، وهذه العملية تتم من خلال علاقة إنسانية قد تكون ثنائية بين فردين أو بين جماعة صغيرة أو مجتمع محلي، أو مجتمع قومي أو دولي، ويتم الإتصال بوسائل وأساليب كثيرة ومتنوعة.

تعريف الاتصال: communication:

يرى "جيمس نولب" أن الاتصال البشري من الصعب تعريفه نظرا لأنه يحيط بنا في كل مكان وطول الوقت، وفي هذا يذكر أن بعض الامريكيين يتعرضون لم يزيد عن 5000 رسالة إقناعية كل يوم. على الرغم من تعدد هذه التعريفات فإننا نستطيع أن نحدد ثمان سمات خاصة بالاتصال المفصلة:

(1) الاتصال عملية بمعنى أنها مستمرة تحدث طول الوقت بلا انقطاع وتستمر طيلة الحياة ولا نستطيع تحديد بدايتها او نهايتها.

(2) الاتصال عملية ديناميكية أي عملية متغيرة تدخل فيها عوامل كثيرة مختلفة وليس عملية ثابتة أو إستاتيكية.

(3) الاتصال عملية تفاعلية بمعنى أن هناك تفاعلا بين المصدر أو المرسل والمتلقي.

(4) الاتصال عملية رمزية حيث يتم فيها استخدام الكلمات أو الرموز بما قد تشملها من حركات العينين أو الجسم.

(5) الإتصال عملية عمدية ويعني هذا أن هناك قصدا أو تمعدا للدخول في عملية الإتصال.

(6) الإتصال عملية موقفية يعني أن الموقف أو السياق الذي تحدث فيه عملية الإتصال يؤثر عليها².

¹/د.أحمد محمد عليق، المكتب الجامعي الحديث، دار السلام للنشر و التوزيع، الأزاريطة، الإسكندرية، 2004. ص 45

²/د.عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى علم الإتصال، مكتبة نانسي دمياط، 2006

ويعرفه 'فلويد بروكر': 'الإتصال عملية لنقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص لآخر.

-تعريف وسائل الإتصال :

وسائل الاتصال كثيرة ومتنوعة ولها تصنيفات مختلفة فقد تصنف على أساس المادة التي تضع لها أو ما تحتاجه من أدوات وأجهزة أو ما تعالجه من موضوعات أو ما تسعى إليه المؤسسات من أهداف. وهناك تقسيم على أساس درجة ما توفره الوسيلة من واقعية ومن إتاحة الفرص للإحتكاك والإحساس بالواقع أو الشيء المطلوب التعرف عليه أو دراسته وفي ضوء هذا الأساس الأخير وهو ما سوف تأخذ به وتقسيم وسائل الإتصال إلى مجموعتين:

(أ)مجموعة الرموز (الوسائل اللفظية)

(ب)مجموعة الوسائل غير اللفظية (السمعية والبصرية)

ويجب قبل أن نتكلم على المجموعتين أن نؤكد على أن هناك فرق بين الوسيلة الإتصالية والأجهزة اللازمة لها. فالوسيلة هي اللغة التي تعبر عنها المعلومات أو المهارات مثل الفيلم السينمائي أو الصورة والرسم أما الأجهزة فهي ما تحتاجه لتمكين إستعمالها أو إنتاجها.¹

وسائل الإتصال والإعلام وتطورها :

يستخدم الإتصال أدوات وأساليب تتعدد مستوياتها وأنواعها طبقا لإختلاف الأغراض التي يراد تحقيقها، ويحدد الخبراء هته الأدوات إلى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى: تضم أدوات مثل الصحف والمجلات والنشرات والكتب بأنواعها والملصقات بأنواعها، ويقال عنها مجموعة كلمات مكتوبة. المجموعة الثانية: وتضم مجموعة الكلمات المقالة أو المنطوقة مثل: الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح والندوات والمحاضرات والمؤتمرات. ويميل فريق آخر من الخبراء إلى تقسيم هذه الأدوات حسب الحواس التي تتأثر بها بصورة مباشرة فيقسمون هذه الأدوات إلى :

(1) أدوات إعلامية سمعية: وهي تتأثر بها حاسة السمع وحدها، وتضم الراديو والأسطوانات وأشرطة التسجيل عن المحاضرات والندوات والمقابلات..

(2) أدوات إعلامية بصرية: وهي التي تتأثر بها حاسة الإبصار وحدها وتضم الصحف والنشرات والمجلات والكتب والملصقات.

¹/مصطفى حسان، محمد إبراهيم عبد الله:الإتصال في الخدمة الإجتماعية، دار السلام للنشر و التوزيع، القاهرة، 1985

(3) أدوات إعلامية سمعية وبصرية: وهي التي تؤثر في حاستي السمع والإبصار في وقت واحد، وتضم السينما والمسرح والندوات والمحاضرات والتلفزيون.

أما الفريق الثالث من الخبراء فيقسمون أدوات الإتصال والإعلام إلى مجموعتين فقط حسب درجة الأداء: تضم المجموعة الأولى أدوات الإعلام سريعة الأداء وهي التي لا تتيح فرصة طويلة لإمعان التفكير أو التحليل العميق وتضم هذه المجموعة الصحف اليومية والملصقات والنشرات في السينما والتلفزيون والراديو التي لا تستغرق عادة برامجها إلا بضع دقائق وتتناول مواضيع كثيرة.

أما المجموعة الثانية فتضم كافة أدوات الإعلام والإتصال بطيئة الأداء بمعنى أنها تتيح للجماهير فرصة طويلة نسبياً لتصارع الأفكار ودراسة المقترحات وممارسة التحليل السليم.¹ يرى "وارين أجي" وزملائه أن وسائل الإتصال قد صارت ممكنة بسبب التطورات الإلكترونية مثل الحاسب الآلي والأقمار الصناعية والهاتف ويقسمها إلى:

(1) الوسائل المطبوعة مثل الجرائد والمجلات والكتب.

(2) الوسائل الإلكترونية والسينما مثل الراديو والتلفزيون والهاتف.

حيث بدأ العمل الأول في هذه الوسائل منذ أواخر القرن التاسع عشر وتطورت بشكل كبير في أوائل القرن العشرين وتختلف الوسائل الإلكترونية عن الوسائل المطبوعة، بل أنها تختفي بمجرد أن يتم بثها بمعنى أنها متطايرة، وصحيح أنه يمكن تسجيل هذه الرسائل مرة أخرى على شرائط أو بأي وسيلة أخرى، إلا أنها لا تصل إلى المستمعين والمشاهدين بشكل واضح، كما تعد الأنترنت أحدث وسيلة إتصالية تضم النص والصوت والمرئيات سواء بشكل ثابت أو متحرك.²

يعتمد المجتمع المنظم على الإتصال من كل الأنواع، ومع تطور الوسائل الإلكترونية في المجتمعات الحديثة وإستخدامها في المعالجة الرقمية للبيانات، أصبحت ظاهرة الإتصال عن بعد شديدة الأهمية. ويمكن تمييز تطور الإتصال من خلال خمس ثورات أساسية، تتمثل الثورة الأولى في تطور اللغة، والثورة الثانية في تدوين اللغة، وإقترنت الثورة الثالثة باختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر، وبدأت معالم ثورة الإتصال الرابعة في القرن التاسع عشر من خلال اكتشاف الكهرباء، والموجات الكهرومغناطيسية، والتلغراف، والهاتف، والتصوير الضوئي، والسينما والتلفزيون في النصف الأول من القرن العشرين.

¹/د.أحمد محمد عليق، المكتب الجامعي الحديث، الأزريطة، الإسكندرية، 2004.

²/د.عبد الرحيم درويش، مقدمة إلى علم الإتصال، مكتبة نانسي دمياط، 2006م

أما ثورة لإتصال الخامسة فقد أتاحتها التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين من خلال إندماج ظاهرة تفجر المعلومات وتطور وسائل الإتصال وتعدد أساليبه، وقد تمثل المظهر البارز لتفجير المعلومات في إستخدام الحاسب الإلكتروني في تخزين وإسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري، في حيز صغير للغاية، وبسرعة فائقة.

كما تمثلت ثورة الإتصال الخامسة في إستخدام الأقمار الصناعية لنقل البيانات والصور والرسوم والصوت عبر الدول بطريقة فورية.

كذلك أتاحت التكنولوجيا الحديثة ظهور خدمات عديدة ومتنوعة لتلبية حاجات الأفراد إلى المعلومات والترفيه مثل الحاسبات الشخصية المتنقلة، والأقمار الصناعية والإتصال الكابلي والإتصالات الرقمية. وأدى ذلك إلى ظهور خدمات الإتصال الجديدة مثل التلفزيون الكابلي والفيديو تكسو التليتكست والإتصال المباشر بقواعد البيانات وعقد المؤتمرات عن بعد والبريد الإلكتروني، غير أن بيئة الإتصال اليوم تتسم بعدم التوازن في إمتلاك هذه التكنولوجيا وتشغيلها فيما بين الدول الصناعية المتقدمة، والدول النامية.¹

التكنولوجيا:

التكنولوجيا كلمة يونانية الأصل، تتكون من مقطعين المقطع الأول: "تكنو" ويعني حرفة أو مهارة أو فن أما الثاني: "لوجيا" فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق. وللتكنولوجيا العديد من التطبيقات في مختلف المجالات، فهي تستخدم في العمل والإتصالات والمواصلات والتعليم والصناعة والعديد من المجالات الأخرى، فالتكنولوجيا هي المعرفة الإنسانية التي تتضمن الأدوات والأنظمة والموارد.²

مفهوم التكنولوجيا:

هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبة والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قواعد المعدات والمعرفة الإنسانية.

د.حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر

2003/¹

www.WIKIPEDIA.COM/ الموسوعة الالكترونية الحرة يوم الزيارة: 28 / 03 / 2018 ، على الساعة 10:31.

أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع والخلق بالإضافة إلى الاقتباس و الاستيعاب، فالتكنولوجيا عبارة عن جميع الإختراعات والإبداعات الآزمة لعملة التطور الإقتصادي والإجتماعي، والتي تتم من خلال مراحل نمو المختلفة.

التي يعرفها "سمير عبده" بأنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عملية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجيات التي تظهر في إطار ظروفه الإجتماعية ومراحله التاريخية.¹

-تعريف الهاتف النقال :

الهاتف النقال او كما يسمى كذلك الهاتف الخليوي او الهاتف الجوال هو أحد أشكال أدوات الإتصال الذي يعتمد على الإتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة ، مع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة إتصال صوتي بحيث تستخدم كأجهزة كمبيوتر في المواعيد وإستقبال البريد الصوتي وتصفح الانترنت والأجهزة الجديدة يمكنها التصوير بنقاء ووضوح من الكاميرات الرقمية ، كما قد أصبحت الهواتف النقالة أحد وسائل الإعلان كذلك وبسبب التنافس الشديد بين مشغلي أجهزة الهاتف النقال اصبحت تكلفة المكالمات وتبادل المعطيات في متناول جميع فئات المجتمع ، لذي فإن عدد مستخدمي هذه الأجهزة في العالم والعربي يتزايد بشكل يومي ليحل محل أجهزة الإتصال الثابتة .²

ويعرفه "فضيل دليو" على أنه جهاز إتصال صغير الحجم مربوط بشبكة إتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث وإستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظرا لطبيعته مكوناته الإلكترونية وإستقلاليته العملية، فقد يوصف بالخليوي أو النقال أو الجوال أو المحمول ومعروف أن الهاتف النقال الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي الثابت.³

¹/فضيل دليو، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، القاهرة مصر، ط1، 2011

²-/ عماد الدين خلف الحسيني : عالم الاتصالات بين الماضي والحاضر والمستقبل ، القاهرة ، الاهرام ، ب ط ، 2000، ص 83.

³/فضيل دليو، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، القاهرة مصر، ط1، 2011

تاريخ الهاتف النقال:

مع بداية القرن العشرين ظهرت الهواتف النقالة في شكل جهاز راديو ذوا اتجاهين وكانت تعرف بإسم المنصات المتحركة، وكان استخدامها مخصصا لسيارات الإسعاف والشرطة وسيارات الإسعاف حيث كان ذلك بمدينة نيويورك.

حيث لم تكن مربوطة بالشبكة الهاتفية ولا يتسنى لأحد حملها، وكانوا يقومون بالاتصال الا من خلال جهاز الراديو المتحرك الذي هو بداخل سياراتهم، وبدأ وزنها ينخفض مقارنة مع سابقاتها رغم بقائها على شكل راديو ذو اتجاهين، ومع تزايد مستخدمي الراديو المتحرك إنتشرت شعبية هذه التكنولوجيا التي أفسحت المجال لظهور الهاتف النقال في الأخير.

وفي الأربعينيات وضعت شركة "موتورولا" الأمريكية جهاز الراديو الذي طورته ليصبح جهاز إستقبال في شكل جهاز راديو ذو إتجاهين، وكان ذلك خصيصا لإذاعة الجيش الأمريكي في الحرب العالمية الثانية وكانت بطاريته كبيرة بحجم الجندي الحامل للجهاز.

سمي أول نظام آلي للهاتف النقال "MTA" طورته شركة "ERICSSON" السويدية وسوقته عام 1956، فكان أول نظام لا يحتاج إلى التحكم اليدوي، حيث كان ثقيلًا يصل وزنه حوالي 40 كيلوغراما، زاد تطويره سنة 1965 بلغ وزنه 9 كيلوغرامات.

بدأت أولى إجراءات الإتصال من هته الأجهزة مع بداية الستينات، وتم صنع محطات قاعدية مختلفة في بعض المناطق سنة 1970.

أما سنة 1980 أقترح نظام جديد سمي الهاتف النقال المتطور "AMPS" على لجنة الإتصالات الفيدرالية الأمريكية، حيث أعطى صبغة جديدة وزاد في عملة تطوره.

أما سنة 1992 ظهر أول هاتف ذكي بإسم سايمون من إنتاج شركة IBM، بل طورت فيه خاصية جديدة كالتوقيت العالمي ودفتر العناوين والبريد الإلكتروني، وكان يروج هذا النوع في أمريكا فقط.

وفي سنة 1996 تقدمت شركة نوكيا العالمية بهاتفها من نوع (9000) والذي صنع خصيصا لرجال الأعمال.

أما سنة 2000 طورت شركة أريكسون هاتفها المتضمن شاشة اللمس والإتصال الصوتي ووظائف المساعد الرقمي، وكان يعمل على نظام التشغيل "سيمبيان".

شهد عام 2002 عاما مزدحما بالهواتف الذكية، حيث ظهر جهاز (palm treo p800) من إصدار شركة سوني إيريكسون والتي تضمنت شراكة مع شركة "بلاك بيري" وأضافت ميزات عديدة إلى سوق الهواتف الذكية منها الشاشة الملونة ومشغل mp3.

وفي سنة 2007 أحدثت شركة آبل هاتفها " آي فون " والذي أحدث ضجة كبيرة في العالم، مما جعل شركة آبل أن تنشأ متجر للتطبيقات المتنوعة واللامحدودة في جميع المجالات ومجانية بهذا أصبح مستخدموه يتزايدون بالملايين.

سنة 2008 وضعت شركة HTC و GOOGLE تطبيق الأندرويد والذي وضع مفتوحا ومجانيا لجميع المستخدمين.

سنة 2010 ظهرت إصدارات عديدة من جهاز الأيفون حتى تصدر الرابع عالميا سنة 2011 و 2012 بتعدده للوظائف وحجم الشاشة الكبير.¹

تطور الإتصال الهاتفي:

قد يبدو من الغريب أن نفتحم الإتصال الهاتفي ضمن خدمات التكنولوجيا الحديثة، حيث يبدو الهاتف من الوسائل القديمة، غير أن الهاتف ليس مجرد أداة للنداء أو إنهاء الأعمال عن بعد، وإنما هو نظام إتصال داخلي معقد، فمن خلال الهاتف يمكن عمل قنوات إتصال لعقد المؤتمرات بين الأفراد الذين يقيمون في أماكن متباعدة، كما يقوم الهاتف بربط المنازل والمكاتب بأجهزة الحاسبات الإلكترونية المركزية لإدخال البيانات وتحليلها و إسترجاعها، وهناك كميات ضخمة من المعلومات تنتقل عن طريق الإتصال الهاتفي سواء داخل الدولة أو خارجها، فقد أصبح الهاتف أداة للربط بين عدد كبير من وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتلقي سواء في أماكن الإقامة أو أماكن العمل.

ومنذ عام 1971 بدأت هيئة التلفون والتلغراف الأمريكية AT & T في إعداد خطة لتشغيل "نظام التلفون الخليوي المتحرك"، وتعتمد هذه الخدمة في الولايات المتحدة 175 ألف مشترك عام 1982، حيث تستخدم خطوط الهاتف الآن في دعم الإتصال المباشر بقواعد البيانات، كما يستخدم الهاتف الخليوي في السيارة بصفة أساسية وحقيقة الهاتف الخليوي عبارة عن أجهزة إرسال تستخدم موجات الرادي، وتسمح بوصول الإشارة إلى المتلقي في منطقة جغرافية تسمى "الخلية"، وحين يتم إستقبال الإشارة يتم تحويلها مباشرة إلى شبكة التلفونات المركزية، وبالتالي يمكن إستخدام الهاتف النقال المطور في الإتصال الهاتفي مع أي مكان في العالم، ويعتمد نظام الإتصال بالهاتف النقال على وجود خلايا منفصلة يمكن أن تتصل ببعضها

¹ /http://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.htm/ موقع

من خلال نظام مركزي للتحكم ويقوم هذا النظام المركزي بإستقبال جميع الإشارات التليفونية من المشتركين وتوصيل هته الإشارات إلى أرقام الهاتفية المرغوبة سواء داخل منطقة جغرافية معينة أو الإتصال بالعالم الخارجي، ويتم إستخدام أجهزة تلفون صغيرة تعمل على قوة "تصف واط" فقط، بينما تعمل أجهزة الهاتف الحالية على قوة "ثلاثة واط".

ويوجد في بريطانيا نظام تليفوني جديد تحت التطوير سوف يتيح عشرات الآلاف من وحدات الإرسال والإستقبال الصغيرة التي يمكن وضعها في الأماكن العامة على طول الطرق الرئيسية، ويمكن إستخدامها كمحطات أساسية منخفضة الكلفة، ويمكن وضع جهاز التليفون الصغير داخل الجيب أو الحافظة الخاصة، ومع ظهور الحاسبات الإلكترونية المحمولة، سوف يستطيع الأفراد الحصول على البيانات المرغوبة من قواعد البيانات عن طريق الإتصال المباشر في أي وقت وأي مكان، كذلك تقوم شركات الهاتف حاليا بعمل تجارب لإدخال تكنولوجيا جديدة توسع من مجال الخدمات التليفونية للمشاركين، وتسمح إحدى هذه الخدمات بإجراء محادثات مع أشخاص مختلفين في أماكن مختلفة، وفي نفس الوقت، وتتخذ هته الخدمة حاليا على مستوى رجال الأعمال، وسوف تتاح قريبا لعامة البشر.

ومن الخدمات الهاتفية الجديدة إتاحة تتبع المكالمات أو تسجيلها، فمن خلال إستخدام أداة متاحة حاليا لدى بعض المشتركين في بعض المناطق بالولايات المتحدة يمكن التعرف على طبيعة الشخص المتحدث قبل رفع السماعه، وتواجه هته الخدمة المزمعة بعض الإعتراضات من الجماعات التي تدافع عن حماية الخصوصية، كذلك سوف تظهر قريبا الترجمة الفورية للصوت إلى لغات أخرى، فعلى سبيل المثال يمكن ترجمة المتحدث من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، ذلك من خلال تحويل إشارات الصوت إلى رموز رقمية يمكن تخزينها في الحاسب الإلكتروني، ويتم ترجمة هذا الصوت فورا إلى أي عدد من اللغات الأخرى، وقد أتاحت أسواق الولايات المتحدة جهاز تلفون جديد حافظ النقود، لكن غلافه البلاستيكي هو الوحيد الذي يميزه عن الحافظة، ويعتبر هذا التليفون آخر صيحة في عالم الإتصالات الإلكترونية البالغة الصغيرة والدقيقة الحجم، ويتلقى هذا الهاتف المكالمات دون الحاجة إلى هوائي لاستقبال الخط، ويزن حوالي 150 غراما مع البطارية، ويبلغ وزنه دون البطارية حوالي 90 غراما فقط.¹

¹د.حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 2003 /ص67.

نظرية الإستخدامات والإشباعات:

مفهوم النظرية:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

وأما الإشباعات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، والتشبع من يرى نفسه شبعان وليس كذلك.

ونظرية الإستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار إختلاف بين الباحثين وتعني النظرية بإختصار تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وأورد مساعد المحيا تعريفا إصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه ما تحققه المادة المقدم عبر وسيلة معينة من إستجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هته الوسيلة ويتعرض لتلك المادة، وذكر محمد عبد الحميد أستاذ بجامعة حلوان أن الحاجة "هي إفتقار الفرد وشعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده، حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية "توجه الفرد إلى الاتزان النفسي يساعد على إستمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة".

جذور هته النظرية:

خلال القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الإجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور، ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في إنتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الإعلام، وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام كما في نظرية الرصاصة، ونظرية إنتقال المعلومات على مرحلتين، ونظرية الإستخدامات والإشباعات القائمة على إفتراض الجمهور النشط تركز على كيفية إستجابة وسائل الإعلام لدوافع إحتياجات الجمهور.

وذكر حسن مكاي وليلى السيد أن (ويرنر وتانكرد) أشار إلى أن البحث في أنواع الإحتياجات التي يحققها إستخدام وسائل الإعلام قد بدأ في الثلاثينيات من القرن الميلادي الماضي عندما أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور للتعرف على أسباب إستخدام الجمهور لوسيلة معينة، وبدأت أبحاث النظرية عام 1933 في دراسة "هيرتا" و"هيرزج" التي إستهدفت الكشف عن إشباع مستمع المسلسلات اليومية، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1935 جاءت دراسة "بيرلسون" التي أجازها عندما توقفت ثمانية صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك،

فكان سؤاله عما إفتقده الجمهور خلال هته المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في إرتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات والأخبار والهروب من العالم اليومي، وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري" من تأليف "إيهوكاتز" و"بلمر" سنة 1943¹.

❖ أولاً: مفهوم الشباب:

مفهوم فئة الشباب ينطلق من " كيف يتم تحديد هذا المصطلح ؟ وكيف نعرفه ونضبط حدوده ؟ متي يبدأ الشباب ومتي تنتهي ؟ هل يمكن اعتباره شريحة تبدأ بسن معينة وتنتهي بسن أخرى معلومة ؟ أم عبارة عن شريحة اجتماعية تتميز بخصائص معينة عن غيرها من الشرائح الأخرى في المجتمع ؟ هل هو حالة بيولوجية ؟ أم نفسية ؟ أم طباع في التفكير والسلوك ؟²، كل هذه التساؤلات سوف نجيب عنها في هذا المحور والتعرف أكثر على مفهوم الشباب من مختلف الزوايا والأطروحات الفكرية.

تختلف وجهة النظر العلمية للعلماء في التوصل إلى تعريف محدد للشباب نظراً لاختلاف وجهات النظر الايدولوجية بين الباحثين وعليه لا يوجد تعريف محدد وواضح للشباب، وعلى العموم فإن " التباين بين محاولات تحديد مفهوم للشباب إنما يرجع بالأساس إلى تباين الأطر المرجعية النظرية والمعايير التي يعتمد عليها الباحثون في تحديد بداية ونهاية مرحلة الشباب هذا من جهة، وإلى تنوع السياقات الاجتماعية والاقتصادية التي تدرس فيها الظواهر المتصلة بالشباب من جهة أخرى، هذا فضلاً عن الاختلاف في الطابع الحضاري العام الذي ينتمي إليه هؤلاء الباحثون أنفسهم الذين يتصدون لتحديد الإطار العمري الذي تدرس من خلاله قضايا الشباب موضع الاهتمام"³.

وعليه إن " الحديث عن الشباب في الغالب وبشكل إجمالي، مع أنهم ليسوا فئة واحدة متجانسة ويمكن تصنيفهم على مستويين: المستوى الأول من وجهة وضعهم في التركيب الاجتماعي كفلاحين أو عمال أو طلاب أو عاطلين، أما المستوي الثاني من وجهة وعيهم بدورهم ومسؤولياتهم وتصورهم للمستقبل الذي ينبغي أن تسير إليه خطوات التغيير"⁴، ويقصد به تصنيف الشباب حسب تموضعهم في المجتمع من

¹د.سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص154،

² محمد بومخلوف وآخرون، الشباب الجزائري " واقع وتحديات"، مخبر الوقاية والأرغنونميا، جامعة الجزائر2، 2012، ص: 31.

³ سامية الخشاب، المجتمع المصري في ظل متغيرات النظام العالمي، أعمال الندوة السنوية الأولى لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1995، ص: 455.

⁴ صلاح قنصوه، أزمة الشباب والهجرة داخل الوطن، مجلة القاهرة، العدد 121، ديسمبر 1992، ص: 42.

حيث وظيفتهم الاقتصادية كفئة منتجة ووظيفتهم الاجتماعية والثقافية من خلال الدور الذي يؤديه في المجتمع بصفته نسق اجتماعي، ولكن لابد أن نركز على تصنيف مهم جداً، ويتعلق الأمر بالتصنيف الزمني

(الديمغرافي) الذي اضحى يشكل اختلاف كبير بين المجتمعات والباحثين وبين الحكومات والهيئات الدولية والمنظمات العالمية، نستطيع من هذا المنطلق أن يكون التصنيف الثالث من وجهة فئة عمرية محددة أو التكوين العمري ويؤكد الباحث عبد الرزاق جليبي أن " التكوين العمري للسكان أو توزيعهم حسب فئات السن المختلفة أهم وأخطر العوامل الديمغرافية في دلالتها على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم ¹، وفي هذا الصدد جاء في قاموس علم الاجتماع أن الشباب " هي تلك الفئة العمرية الممتدة من مرحلة الطفولة إلى غاية سن البلوغ وتحديد هذا الأخير يختلف من مجتمع إلى آخر حسب قانونها المدني والإجرائي ²، وتعددت التعاريف وتباينت وفقاً للزاوية التي يتم منها النظر إلى الشباب ، فهناك اتجاه يميل أنصاره إلى اعتبار " الشباب فترة زمنية تبدأ من السادس عشر حتى الخامس والعشرين على اعتبار أن هذه الفترة هي التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي على نحو يجعل الفرد قادراً على أداء وظائفه المختلفة ³، ويوجد اتجاه آخر يحدد مفهوم الشباب اعتماداً على مقياس السن حتى تقسم هذه المرحلة إلى فترتين: أولهما: " فترة الشباب الأولى أو الفتوة، وهي التي تمتد من السن 13-20، وفي نهايتها يتحمل الفرد المسؤولية المدنية ثم فترة الشباب الثانية، وهي التي تبدأ من سن 21-30 سنة، وهي مرحلة الرشد وهي فترة زمنية حاسمة ومهمة في مجرى حياة الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية والفيزيولوجية ⁴.

أ- بعض المفاهيم الخاصة بالشباب: يعرفهم " عبد العاطي السيد " بأنهم " ليست مرحلة عمرية بالمعنى البيولوجي أو الفيسيولوجي فحسب، بل يمتد ليشمل مجموعة خصائص نفسية واجتماعية حددتها ظروف النشأة والتنشئة وأوضاع الواقع الأسري، وأدوار ومكانات الأفراد في المجتمع الأكبر...أمور يمكن أن تكشف على قدر كبير من التنوع والتفاوت حتى بين من يندرجون تحت نفس المرحلة العمرية الشابة ⁵،

¹- علي عبد الرزاق جليبي، علم الاجتماع السكان، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص: 164.

²- Raymon Boudou، **Dictionnaire de la sociologie**، Larousse، Paris، 1990، PP111-112.

³- ماهر أبوالمعاطي وآخرون، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، جامعة حلوان، سوريا، 1999، ص: 142.

⁴- أسعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1987، ص: 253 - 255.

⁵- عبد العاطي السيد، صراع الأجيال " دراسة في ثقافة الشباب "، مرجع سابق، ص: 89.

كما أن هناك اتجاه " يحدد مرحلة الشباب بمقياس سلوكي، أي اعتبار هذه المرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية إذ ما تميز بها الإنسان وانطبعت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله"¹، وعليه نجد المفهوم الاصطلاحي للشباب بالنسبة لعلم الاجتماع " بمثابة مرحلة يكون فيها الشاب أو الإنسان قادرا ومستعدا على تقبل القيم والمعتقدات الجديدة وأصبحت لهم مطالب قد لا تتصل بإشباع حاجات أساسية ولكنها تتصل بإشباع حاجات اجتماعية محلية، يتطلب إشباعها عادة إعادة صياغة النظام الاجتماعي والاقتصادي، والسياسي بكامله"².

ب- سوسيولوجيا الشباب

➤ إيميل دوركايم

في كتابه **السوسيولوجيا والتربية** حينما يقول " التربية هي التنشئة الاجتماعية الممنهجة لجيل الشباب"³.

➤ تالكوت بارسونز

في مقالاته الأولى التي خصصها لتحليل الفئة الشبابية في الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك، وركز فيها على اعتبارها مرحلة عمرية مميزة في حياة الإنسان بقوله " ثقافة اللامسؤولية وخطها المتميز هو الأخذ بكل ما هو جميل في طريقة العيش هي مختلفة بالنسبة للجنسين فالذكور يفضلون ويحبذون التفاخر الرياضي في حين نجد الإناث يفضلن المودة أو المظهر اللائق المبني على سلطة الجذب والإغواء"⁴

➤ بيير بورديو

يعتبر الحدود بين الفئات العمرية هي حدود اعتبارية بقوله " العلاقة التي كانت قائمة بين النبلاء والشباب في فلورنسا في القرن 14، هذه العلاقة التي كانت تحكمها ثقافة تربط الشباب بقيم الفحولة والرجولة والعنف والقوة في حين تبقى قيم الحكمة والرصانة من شيم الشيوخ، مما يؤهلهم لامتلاك الثروة والنفوذ فأصحاب الثروات كانوا يحرصون على أن يظل من هم مؤهلون لخلافتهم في حالة الشباب، أي حالة لا مسؤولية وبالتالي غير مؤهلين للجاه والسلطة"⁵.

¹ - سعد جمعة، **الشباب والمشاركة السياسية**، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، القاهرة، 1981، ص: 25.

² - سليمان عدلي، **مسؤولية الشباب في مجتمعنا الثائر**، المكتبة المصرية، بيروت، 1999، ص: 42.

³ - Émile Durkheim ، **sociologie et éducation** ، ed: el borhane ، Algérie ، 1991 ، p: 15.

⁴ - Olivier Galland ، **adolescence ، post- adolescence ، jeunesse** ، in revue française de sociologie ، n° 42 ، 2001 ، p 143:: 612 – 613.

⁵ - Pierre Bourdieu ، **Questions de sociologie** ، ed minuit ، Paris ، 198 ، 4،

ج- الاهتمام السوسيولوجي بالشباب في الجزائر

يظهر الاهتمام بفئة الشباب في الجزائر رغم تواضعه من خلال " المقالات العلمية، البحوث الأكاديمية وما تنشره مراكز البحث على المستوى الوطني"¹، من خلال " 48615 مرجعية حول قاعدة البيانات في الأنترنت حول البحث العلمي في الجزائر والمقدم من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني نجد 0.12% فقط تهتم بمرحلة الشباب"²، ونسبة من حيث الاهتمام هي قليلة جداً لا تعكس شريحة الشباب التي تمثل أكثر شرائح المجتمع الجزائري أهمية وأكد على ذلك جيلالي ساري بقوله " الشبيبة الجزائرية هي فئة عمرية قليلة الدراسة"³.

يرجع الاهتمام بهذه المرحلة لكونها تشكل " مرحلة النمو التي ينتقل الإنسان منها إلى حياة الكبار ومن ثم فهي مرحلة التطور نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح في بيئة متغيرة معقدة"⁴، كما " يشكل الشباب بالنسبة لكل مجتمع رأس مال بشري هام لا بد من إدراجه في كل مخطط اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي يهدف إلى الرفع من المستوى الحضاري للأمة"⁵، لكن يبقى هناك أشكال من حيث تحديد الحدود العمرية فعلى سبيل المثال " هناك من يحدد فترة الشباب بداية من سن الثالثة عشر حتى سن الواحدة والعشرين، وهناك من يبدأها بالرابعة عشرة ويحدد فترتها الأولى بنهاية الثامنة عشرة وفترتها المتأخرة يسن السابعة والعشرين، كما يرى بعض الباحثين أنها تبدأ عند حدود الخامسة عشرة ويصلون بنهايتها إلى حدود الثلاثين"⁶.

- ¹- سعود حجال، الشباب والبطالة في المجتمع الجزائري " تصورات وممارسات اجتماعية دراسة ميدانية في الوكالات المحلية للتشغيل ولاية تلمسان"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر2، 2011 - 2012، ص: 156.
- ²- Sidi Mohammed Mohammedi ، **Contribution à la sociologie de la jeunesse algérienne** ، actes de la journée d'étude de 03 / 10 / 2014 in construction identitaires et projets de vie chez les adolescent CRASC ، 2006 ، p23
- ³-Djilali Sari ، **La jeunesse et ses émeutes** ، in revue CRASC ، Oran ، 2004 ، p23
- ⁴- محمود خليل أبودف، المتطلبات التربوية لإعداد الشباب الفلسطيني في ضوء التحديات المعاصرة، بحث مقدم إلى المؤتمر العام للشباب الفلسطيني، وزارة الشباب والرياضة، فلسطين، إبريل 2008، ص: 2.
- ⁵- رضوان زقار، الشباب الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة التكوين النفسي، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول الشباب والمواطنة، جامعة الجزائر2، أيام 12 - 13 مارس 2014، ص: 3.
- ⁶- عزت حجازي، مرجع سابق، ص: 35.

❖ **ثالثاً: حاجات الشباب:**

تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان ومن أهم الشرائح العمرية في مجتمعنا الجزائري، حيث يعاني الشباب من نقص في إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تناسب مرحلة القوة والنشاط المعبرة عنهم، لذلك حاولنا تقديم أهم حاجات الشباب التي تناسبهم وتناسب عصرهم الرقمي بدرجة الأولى، وهذه الحاجات نلخصها في النقاط التالية:

- الشباب في حاجة إلى تشييد " الأماكن والمباني والأندية المخصصة لرعاية الشباب على أسس علمية وتخطيط تربوي سليم، يراعى فيها كافة الشروط المطلوبة والإمكانيات اللازمة، بما يطابق طموحات الشباب في كافة الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، وبما يتفق مع وسائل النمو والتجهيز الحديث لهذه الأبنية والأماكن حتى تسير خطوات النشاطات في الاتجاهات السليمة، التي يرمي إليها الشباب، وتتفق مع أمانيه وتطلعاته المستقبلية"¹.

- الشباب بحاجة إلى عملية " إدماج في التنمية كرهان أساسي في الدفع بعجلة التنمية المحلية وخلق نخب سياسية محلية شابة، قادرة على التدبير الناجح للسياسات العمومية، إنها فرصة مؤسساتية لدعم وتعزيز مشاركة الشباب عبر الآليات الديمقراطية والتمثيلية التشاركية ورهان كبير من أجل توسيع مجالات التنمية والحرية والتعبير المتاحة للشباب، والتي هي محصلة لنضالاته وللحراك الذي قاده في أفق استفادته استفادة كاملة من كافة الحقوق البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهي كلها رهانات تجعل شباب الجهة يعقد أملاً كبيراً على هذا المشروع وينتظر منه أن يلبي حاجته، كقوة اقتراحية قادرة على الإنتاج والابتكار والإبداع"².

- الشباب اليوم بحاجة إلى تنمية الشعور بالاستقلالية والمسؤولية في نفس الوقت، وإتاحة له فرصة التفكير والإبداع.

- الشباب بحاجة إلى عملية دمج في الواقع السياسي فحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP** * " يبقى الشباب على هامش الاتجاه السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في معظم أنحاء العالم، ولا تزال العمليات السياسية والمؤسسات الرسمية تتسم بمشاركة محدودة للشباب فيها، فغالباً ما تكون الشباب والشبان مخذولين من القيادات والمؤسسات السياسية ومستبعدين عن وضع السياسات وكنتيجة ذلك، لا

¹- حمد الطيفي، علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية، دار المنهل للبناني، بيروت، 2007، ص: 90 - 91.

²- ورقة تقديمية، الجامعة الشبابية في دورتها الثانية عشرة حول موضوع الهوية المتقدمة، تحت شعار الشباب ورهانات التنمية في أفق الهوية المتقدمة، مراكش، أيام 10 / 11 / 12 أبريل 2015، ص:3.

يكون النشاط السياسي للشباب منظماً دائماً وفقاً لتجمعات رسمية لكن وكقوى عالمية، يزداد حلول الشباب في مركز الصدارة في مناقشات التنمية، فهم يطالبون بإشراكهم في القرارات التي تصنع مجتمعاتهم¹.

- ترى المنظمة الدولية للشباب **IYF*** أن الشباب بحاجة إلى " تدريب على المهارات الحياتية بغية مساعدة الشباب على إدارة مرحلة الانتقال من الدراسة إلى العمل بشكل أفضل، وأن يصبحوا مواطنين فاعلين وأصحاء"².

- شباب اليوم يحتاج إلى الثقة بالذات حتي يفجر طاقاته الإبداعية التي تفيد وتساهم في تطور المجتمع، وتلعب البيئة الاجتماعية دوراً هاماً في غرس روح الثقة لدى الشباب.

- حاجة الشباب إلى " الترفيه والترفيه تعد حاجة ماسة وضرورية ولاسيما أنهم يعيشون مرحلة الاعداد والبناء للمستقبل، وتأكيد الذات، ويواجهون في سبيل تحقيقهم لذلك العديد من المشاكل والأزمات والصعوبات، الأمر الذي يؤكد حاجتهم للترفيه والترفيه عن النفس، لأن ذلك يمثل عاملاً مساعداً في بناء الشخصية الإنسانية وتحقيق أهدافها وطموحاتها"³.

- ضرورة حماية الشباب من التطرف والعنف والراديكالية، حيث ترى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا **OSCE*** " التطرف العنيف والراديكالية المؤديان إلى الإرهاب ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد تحتاج إلى

¹ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP**، استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014 /

2017 " شباب ممكن مستقبل مستدام "، التأليف والنشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي **UNDP**، 2014، ص: 17.

² - المنظمة العالمية للشباب **IYF**، دليل علمي لتصميم برامج نوعية، تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب، الطبع المنظمة العالمية للشباب **IYF**، 2014، ص: 4.

* **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP**: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية العالمية، وهو منظمة تدعو إلى التغيير وربط البلدان بالمعارف والخبرات والموارد بهدف مساعدة الشعوب على بناء حياة أفضل، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ عام 1996 وبالشراكة مع مختلف الشعوب وعلى جميع مستويات من أجل تعزيز قدراتها لمواجهة الأزمات والمحافظة على النمو والدفع بها بهدف تحسين نوعية الحياة للجميع. يتواجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فعلياً في أكثر من 170 دولة ومنطقة. ويعمل على توفير منظور عالمي ورؤية محلية ثابتة لتمكين الشعوب وبناء أمة صامدة.

* **المنظمة العالمية للشباب IYF**: هي منظمة تستثمر في الإمكانيات لدى الشباب، تأسست المنظمة العالمية للشباب عام 1990، وهي تؤسس وتعمل ضمان أن يكتسب الشباب المهارات القيادية، والتقنية، والحياتية اللازمة لكسب قوتهم. وسواء تمثل الهدف في العثور على أول وظيفة أو بدء مشروع صغير، فإن كل شاب وفنائه يستحق فرصة لتحقيق طاقاته الكامنة. إن مبادراتنا هي بمثابة محفزات على التغيير، إيماناً منا بأن الشباب هم أدوات لحل المشاكل، وإحداث التغيير، وتولي القيادة.

³ - صالح بن علي أبوعداد، الترفيه والترفيه في حياة المسلم " المفهوم والتطبيق "، جامعة الملك خالد، أبها، 2008، ص: 19.

إجابة دقيقة ومتطورة ومتعددة الاختصاصات، ولا توجد وصفة واحدة وتبقى الدول معرضة لخطر أن يلجأ فرد من أفرادها إلى التطرف أو إلى أن يقع انتدابه للإرهاب الذي لا يمكن أبداً القضاء عليه نهائياً، وبالنظر إلى مختلف العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى التطرف العنيف والراديكالية ثم إلى الإرهاب، يجب أن تقع صياغة وتطوير السياسات والإجراءات الرامية إلى مكافحة هذا التهديد¹، والشباب الجزائري عاش ظروف التطرف والإرهاب في فترة العشرية السوداء وعانى منها كثيراً، بالإضافة إلى الوضع الأمني الإقليمي المحيط بالجزائر من اضطرابات سياسية وأمنية وحروب أهلية التي تهدد استقرار البلاد، وعلية على مؤسسات الدولة الجزائرية أن تلعب دوراً مهماً في توعية الشباب من مخاطر هاته الظروف والقضايا الأمنية والسياسية الراهنة.

- الشباب في حاجة إلى فرص العمل والتشغيل من أجل ضمان مستقبله في تكوين أسرة وسكن خاص به.

احتياجات الشباب تتنوع وتتعدد بحكم خصوصية المرحلة العمرية، حيث يصنف الباحث " حامد عبد السلام زهران " احتياجات الشباب كالتالي:

أ- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن العاطفي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة.

ب- الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات والحاجة إلى الشعبية وإسعاد الآخرين.

ج- الحاجة إلى مكانة الذات: تتضمن الحاجة إلى جماعة الرفاق وإلى المركز والقيمة، وإلى الشعور بالعدالة في المعاملة، وإلى الاعتراف من الآخرين، والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية

¹ - منظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE، تقرير حول الوقاية من الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف والراديكالية المؤدبين إليه " مقارنة الشرطة المجتمعية "، طباعة ستانزليل دراك، فيينا، فبراير / شباط 2014، ص: 34.
* منظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE: تعد أكبر منظمة دولية للتعاون الأمني الإقليمي في العالم حيث تضم في عضويتها 56 دولة مشاركة، بدأت المنظمة أعمالها سنة 1975، حيث تم توقيع اتفاقية المؤتمر في 1975/8/1 في مؤتمر قمة عقد في هلسنكي، تهتم المنظمة في المقام الأول بمنع نشوب الصراعات وإدارة الأزمات وإعادة التأهيل في مرحلة ما بعد الصراعات، وللمنظمة 19 عملية ميدانية في مناطق جنوب شرق أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى.

د- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك، والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإلى إشباع الذات عن طريق العمل، والحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى التعبير وإلى معلومات والتعود على أخذ القرارات.

هـ- الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر، والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري، بالإضافة إلى حاجته إلى التخلص من التوتر النفسي وهي حاجة نفسية والحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة الاقتصادية¹.

وقد نبه القرآن الكريم إلى مرحلة الشباب بقوله تعالى (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا) سورة غافر آية 67 .
أي أن مرحلة الشباب تلي الطفولة وتسبق الرشد والنضج .

يقول المصباح المنير " شب الصبي يشب " من باب ضرب شباب شبيهة وهوشاب ذلك قبل سن الكهولة وبين النشاط والقوة والسرعة " قيل شيء الناس شب " والقواميس الانجليزية نجد ان مصطلح youth يعني تلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتي الطفولة والرجولة او الانوثة كما يشير ذلك الى شخص صغير السن سواء كان ذكر او انثى² ، كما يعرف انه ملك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الانسان كما يشير قاموس ويسترن على انه :

- 1- فترة من مراحل العمر المبكرة.
- 2- فترة مبكرة.
- 3- فترة من العمل بين مرحلتي الطفولة او الحداثة والمراهقة .

¹ عبد الرحمان الوافي، في سيكولوجية الشباب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1996، ص: 33.

² محمد موسى أحمد، شخصية الشباب و التهميش (رؤية انسانية)، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع، 2009 م ، ص56.

المباني الثاني

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع الدراسة الميدانية (تحليل وتفسير البيانات)

تمهيد:

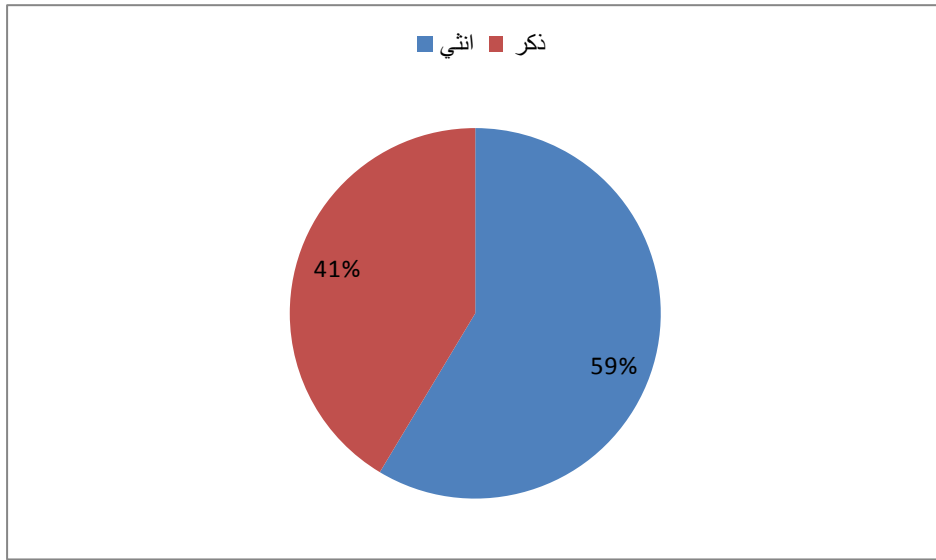
سنتناول في هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات الموضحة في الجداول الإحصائية البسيطة منها والمركبة من متغيرين، تحليلاً إحصائياً و سوسيلوجياً بهدف التعرف على إستخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي . بحيث نقوم بعرض المعلومات والمعطيات الخاصة بالمبحوث من خلال التطرق الى المستوى التعليمي والعمرى والأصل الجغرافى والحالة الاجتماعية، ثم التعرج لعرض كىفيات استخدام المبحوثين للهاتف الذكى ، ثم تحليل وتفسير الاشكال وذلك فى شكل جداول بسيطة ترابطية تربط بين مؤشرات بقصد كشف العالقة بين بعض المتغيرات المؤثرة فيما بينها .وبما أن دراستنا تدخل ضمن البحوث الإستكشافية الإستطلاعية من خلال استطلاع واستكشاف الميدان والبحث ، فإن أغلب جداولنا جاءت مركبة الامر يعود لطبيعة الموضوع الذى يربط بين متغيرات احداها مستقلة واخرى تابعة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 1: يوضح طبيعة الجنس لعينة البحث

الجنس	التكرار	%
ذكر	36	41.4
أنثى	51	58.6
المجموع	87	100

يوضح الجدول أعلاه طبيعة جنس عينة الدراسة حيث وجدنا أن هناك نسبة 58.6 % من عينة الدراسة إناث ونسبة 41.4 % ذكور .

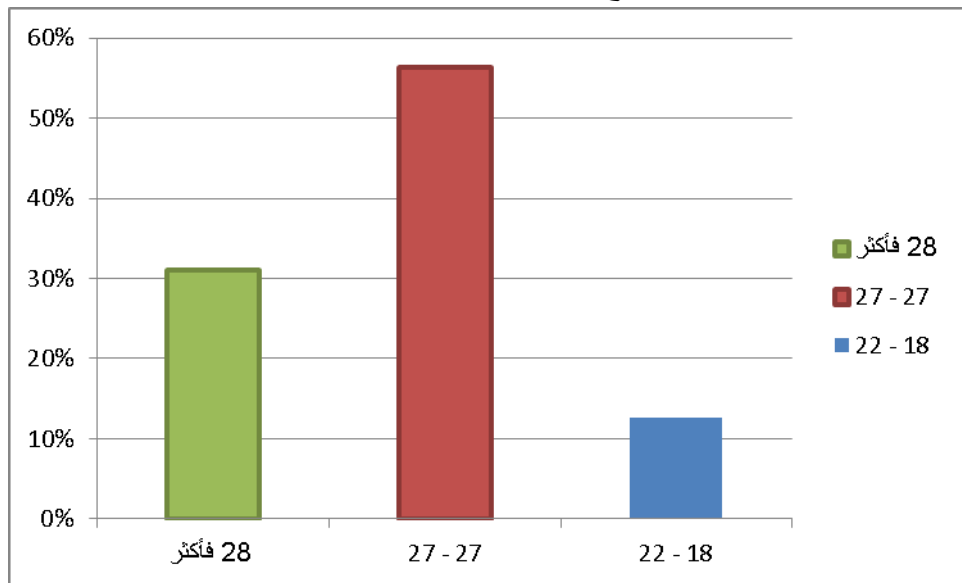


الشكل البياني رقم (1): دائرة نسبية توضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 2: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

السن	التكرار	%
22-18	11	12.6
27-23	49	56.3
28 فأكثر	27	31
المجموع	87	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الخاص بتوزيع المبحوثين حسب السن أن الفئة الغالبة هي الفئة المتمثلة في المجال [27_23] سنة حيث ينتمي إليها 49 مبحوث، أي ما نسبته 56.3 % من إجمالي العينة، ثم تليها الفئة [28 فأكثر] سنة، بنسبة وصلت إلى 31% من مجموع العينة، ثم تليها الفئة [22_18] سنة بنسبة 12.6% من مجموع العينة.

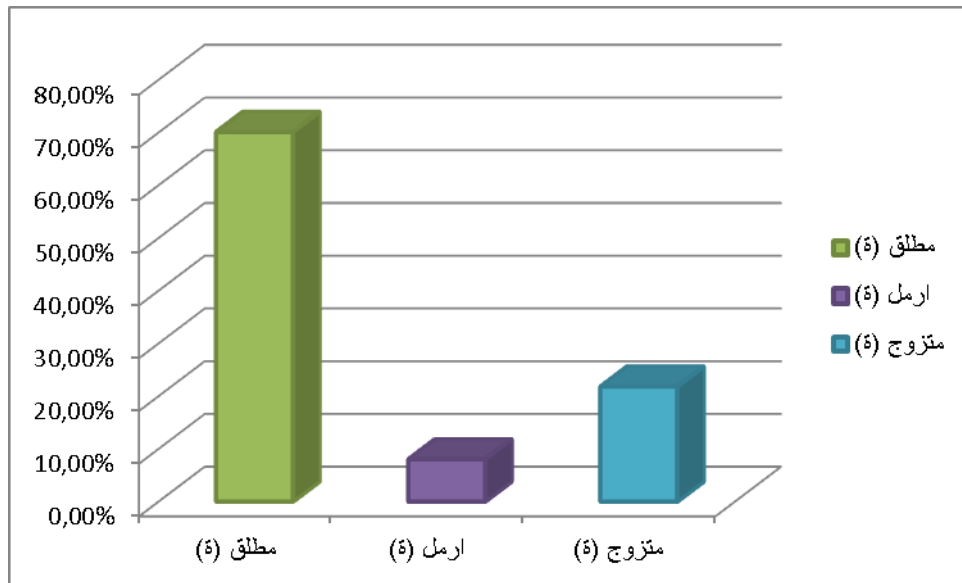


الشكل البياني رقم (2): أعمدة بيانية توضح فئات السن لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 3: يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين .

الحالة الاجتماعية	التكرار	%
متزوج (ة)	19	21.8
ارمل (ة)	7	08
مطلق (ة)	61	70.1
المجموع	87	100

يوضح الجدول أعلاه الحالة الاجتماعية للمبحوثين حيث شكلت أكبر نسبة 70.1 % لفئة المطلقات والمطلقين ثم تلتها نسبة 21.8 % بالنسبة لفئة المتزوجين في حين شكلت أقل نسبة 8 % بالنسبة لفئة المتزوجين .

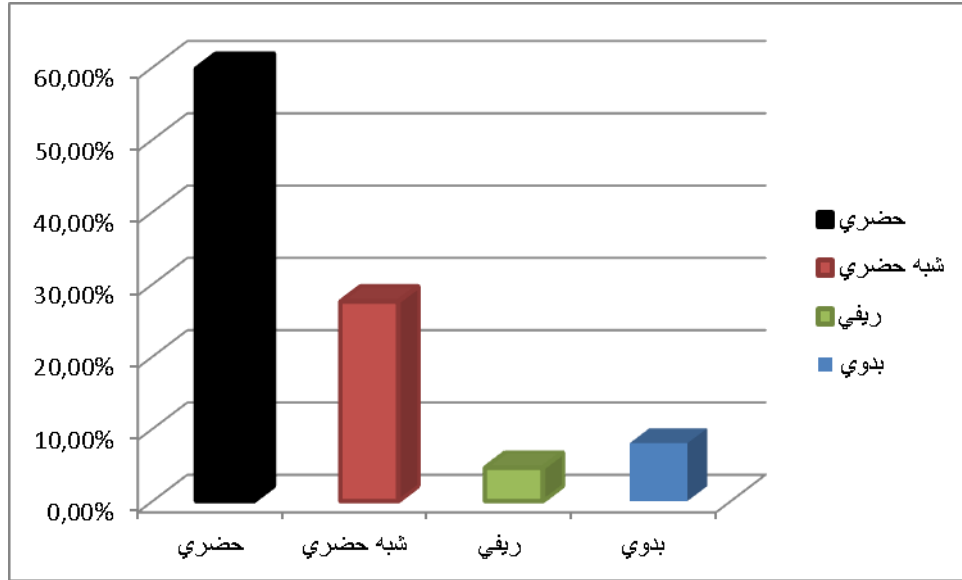


الشكل البياني رقم (3): أعمدة بيانية توضح الحالة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم 4 : يوضح الأصل الجغرافي للمبحوثين .

الاصل الجغرافي	التكرار	%
بدوي	7	08
ريفي	4	4.6
شبه حضري	24	27.6
حضري	52	59.8
المجموع	87	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الخاص بتوزيع المبحوثين حسب الاصل الجغرافي أن الفئة الغالبة هي فئة اللذين يقطنون الحضر بنسبة 59.8% وتليها فئة اللذين يقطنون المناطق الشبه حضرية بنسبة 27.6 % ثم فئة اللذين يعيشون في الريف بنسبة 4.6 % وأخيراً نجد المبحوثين اللذين يعيشون البدو بنسبة 8 % من مجموع العينة.

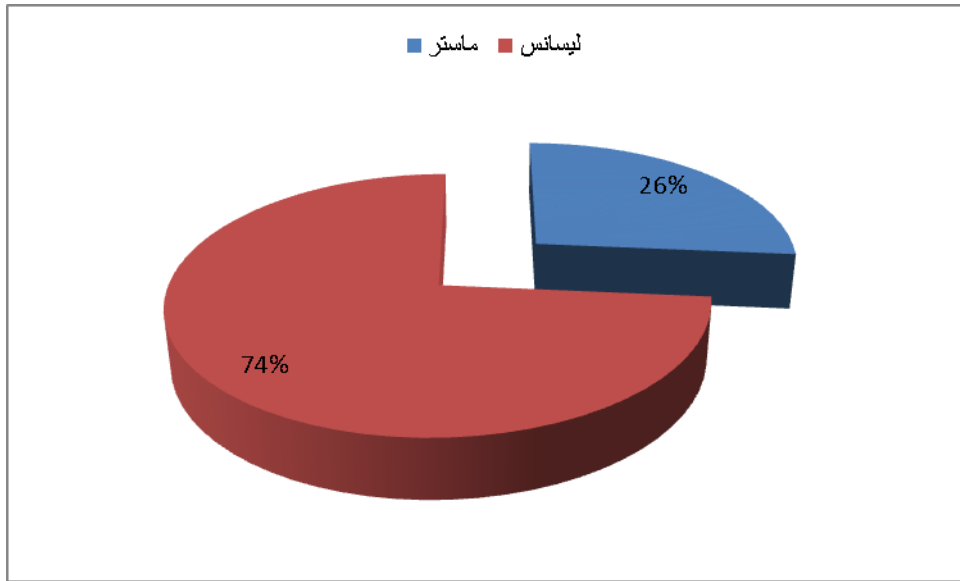


الشكل البياني رقم (4): أعمدة بيانية توضح الاصل الجغرافي لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم 5 : يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين .

الدرجة العلمية	التكرار	%
ليسانس	64	73.6
ماستر	23	26.4
المجموع	87	100

يوضح الجدول رقم (5) المستوى التعليمي لعينة الدراسة وجدنا أن هناك نسبة 73.6 % من المبحوثين لديهم مستوى دراسي ليسانس ثم نسبة 26.4 % لهم مستوى ماستر .



الشكل البياني رقم (5): دائرة نسبية توضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (6): يمثل علاقة جنس المبحوثين بعدد الهواتف التي يمتلكها الشباب الجامعي.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس عدد الهواتف التي تملكها
		%	ك	%	ك	
95.4	83	100	51	88.9	32	هاتف واحد
4.6	4	-	-	11.1	4	ثلاثة هواتف فأكثر
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول أعلاه علاقة جنس المبحوثين بعدد الهواتف التي يمتلكها الشباب الجامعي، وجدنا أن أغلب المبحوثين يمتلكون هاتف واحد وذلك بنسبة 95.4 % حيث دعمت هاته النسبة بـ 100 % من الإناث ونسبة 88.9 % من الذكور، ثم شكلت نسبة 4.6 % الذين يمتلكون ثلاثة هواتف فأكثر ويلاحظ أن لا يوجد من يمتلك هاتفين .

من خلال المعطيات الإحصائية السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين يمتلكون هاتف نقال واحد وأغلبهن إناث فالهاتف اليوم يعتبر من الأمور الشخصية لدى أي إنسان وحتى يسهل نقله معه في أي مكان فمن الأحسن أن يكون هاتف واحد كما أن هناك بعض المبحوثين من صرحوا بامتلاكهم ثلاثة هواتف فأكثر.

فأصبح اليوم امتلاك هاتف ضرورية خاصة أنه يساهم في تسهيل عملية الاتصال بين الأصدقاء والأقارب والأحباب، ولاسيما الأشخاص الذين يعيشون خارج الوطن وكذا اختصار الوقت، فبدلاً من الذهاب إلى إذ يمكن قضاء العديد من الأمور والمهام بوساطته دون جهد وتعب، والمساهمة في حل الكثير من المشاكل، ولاسيما التي تحدث بشكل مفاجئ أو حالات الطوارئ.

الجدول رقم (7) يمثل علاقة جنس المبحوثين بالصوتيات التي يسمعها الشباب الجامعي.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الصوتيات التي تسمعها
		%	ك	%	ك	
41.4	36	37.3	19	47.2	17	أغاني
33.3	29	33.3	17	33.3	12	قرآن
25.4	22	29.4	15	19.4	7	أناشيد
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول اعلاه علاقة جنس المبحوثين بالصوتيات التي يفضلونها حيث وجدنا أن هناك نسبة 41.4 % من المبحوثين يستمعون الى الأغاني مدعمة بنسبة 47.2 % من الذكور ونسبة 37.3 % من الإناث ثم تلتها نسبة 33.3 % يستمعون الى القرآن الكريم مدعمة بنسبة 33.3 % لكل من الذكور والاناث ثم نجد نسبة 25.4 % أجابوا بأن الصوتيات التي يستمعون لها هي الأناشيد، مدعمة بنسبة 29.4 % من الاناث ونسبة 19.4 % من الذكور .

ومنه نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستمعون الى الأغاني ثم القرآن الكريم والأناشيد فالاستماع الى الأغاني يرجع بطبيعة الحال الى تنقل الهاتف من المبحوث بصفة دائمة مما يسهل له أن يستمع الى الأغاني في المكان والوقت الذي يريد على عكس البرامج الصوتية الأخرى التي قد يستمع اليها في المنزل وربما بإستعمال الحاسوب أو التلفاز أو المذياع كما يستغل الكثير من الناس الهاتف النقال في الاستماع الى بعض الصور والآيات القرآنية خاصة وأنا للهاتف النقال (الذكي) العديد من المزايا التي تسهل الوصول الى معلومات وفوائد .

الجدول رقم (8) يمثل علاقة جنس المبحوثين باستعمال الهاتف للترفيه .

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس تستعمل الهاتف للترفيه
		%	ك	%	ك	
50.6	44	51.0	26	50.0	16	دائماً
35.6	31	41.2	21	27.8	10	أحياناً
13.8	12	7.8	4	22.2	8	أبداً
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول أعلاه علاقة جنس المبحوثين باستعمال الهاتف للترفيه حيث وجدنا أن هناك نسبة 50.6 % أجابوا بأنهم يستعملون الهاتف النقال للترفيه دائماً دعمت هاته النسبة بـ 51 % من الاناث ونسبة 50 % من الذكور ، في حين شكلت أقل نسبة 13.8 % أجابوا بأنهم لا يستعملون الهاتف للترفيه أبداً مدعمة بنسبة 22.2 % من الذكور ونسبة 7.8 % من الاناث .

وبالتالي نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستعملون الهاتف النقال للترفيه عن النفس ؛ إذ يعدّ وسيلةً من وسائل الترفيه المعاصرة، خاصة وان إمتلاك الهاتف النقال أصبح ضرورية حتمية تفرضها متطلبات الحياة الحالية فأصبح الشاب والطفل والشيخ يملك الهاتف النقال ولعل أبرز إستخداماته أوان صح التعبير أكثر إستعمالاته هي الترفيه عن النفس ويتمّ ذلك بواسطة التطبيقات الترفيهية التي يمكن تحميلها عليه كالألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي الاستماع الى الأغاني مشاهدة مختلف البرامج وحتى الأفلام والمسلسلات وغيرها وبالتالي نستنتج أن من إستخدامات الهاتف النقال هو الترفيه عن النفس .

الجدول رقم (9) يبين علاقة جنس المبحوثين بالأطراف التي يترفه معها باستخدام الهاتف.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس ترفه أكثر باستعمال هاتفك النقل مع
		%	ك	%	ك	
57.5	50	58.8	30	55.6	20	الأصدقاء
37.9	33	41.2	21	33.3	12	العائلة
4.6	4	-	-	11.1	4	أشخاص آخريين
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول اعلاه علاقة جنس المبحوثين مع الأطراف التي يترفه معها باستخدام الهاتف النقل حيث وجدنا أن هناك نسبة 57.5 % من المبحوثين أجابوا بأنهم يترفون مع الأصدقاء باستخدام الهاتف النقل مدعمة بنسبة 58.8 % من الاناث ونسبة 55.6 % من الذكور في حين شكلت أقل نسبة 4.6 % أجابوا بأنهم يترفون مع أشخاص آخريين مدعمة بنسبة 11.1 % من الذكور .

نلاحظ من خلال المعطيات الاحصائية السابقة أن أغلب المبحوثين يترفون مع الأصدقاء باستخدام الهاتف النقل خاصة أن الشباب الجامعي يحتكون مع أصدقائهم في الجامعة أكثر من إحتكاكهم مع الاقارب والعائلة وذلك ما يجعلهم يستخدمون الهاتف مع الأصدقاء أكثر خاصة في الغوص في شبكات التواصل الاجتماعي ومختلف التطبيقات الالكترونية وكذا الألعاب والأغاني وكل ما من شأنه أن يبعث روح الترفيه بينهم .

الجدول رقم (10):يمثل علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالصوتيات التي يفضلون سماعها.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية الصوتيات التي تفضل سماعها في هاتفك النقال
%	ك	%	ك	%	ك	
41.4	36	73.9	17	29.7	19	أغاني
33.3	29	26.1	6	35.9	23	قرآن
25.3	22	-	-	34.4	22	أناشيد
100	87	100	23	100	64	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالصوتيات التي يفضلون سماعها ، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يفضلون الاستماع الى الأغاني وذلك بنسبة 41.4 % مدعمة بنسبة 73.9 % هم من المستوى التعليمي ماستر ونسبة 29.7 % من مستوى الليسانس ، ثم تليها نسبة 33.3 % يستمعون الى القرآن الكريم مدعمة بنسبة 35.9 % من الذين مستواهن الدراسي ليسانس ونسبة 26.1 مستوهن دراسي ماستر، في حين شكلت أقل نسبة 25.3 % يستمعون الى الأناشيد، مدعمة بنسبة 34.4 % مستواهن ليسانس .

ومنه نلاحظ أن أغلب المبحوثين يستمعون الى الأغاني أغلبهم من مستوى تعليمي ماستر وجامعي وكما قنا سابقا أن الهاتف يتيح للفرد الاستماع الى الأغاني في كل وقت وفي كل مكان وخاصة أن فئة الشباب يقبلون على إستماع الأغاني .

الجدول رقم (11): يمثل علاقة الحالة الإجتماعية للمبحوثين بمعدل الساعات الذي يستخدمها المبحوثين في الترفيه والتسلية بالهاتف .

المجموع		أعزب		أرمل		متزوج		الحالة الاجتماعية معدل الساعات الذي استخدمه في الترفيه والتسلية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
47.1	41	36.1	22	-	-	100	19	أقل من ساعة
11.5	10	16.4	10	-	-	-	-	ساعتين
41.4	36	47.5	29	100	7	-	-	ساعتين فأكثر
100	87	100	61	100	7	100	19	المجموع

يوضح الجدول اعلاه علاقة الحالة الإجتماعية للمبحوثين بمعدل الساعات الذي يستخدمه في الترفيه والتسلية ، وجدنا ان هناك نسبة 47.1 % من المبحوثين يستخدمون الهاتف للترفيه والتسلية بمعدل أقل من ساعة، مدعمة بنسبة 100 % من المتزوجين ونسبة 36.1 % من العزاب في حين شكلت أقل نسبة 11.5 % صرحوا بأنهم يستخدمون الهاتف النقال بمعدل ساعتين فأكثر في اليوم من أجل التسلية والترفيه، مدعمة بنسبة 100 % من الارامل ونسبة 47.5 % من العزاب .

ومنه نلاحظ أن الهاتف وسيلة كبيرة للترفيه والتسلية خاصة مع وجود العديد من ألعاب الفيديو وإمكانية تشغيل الأغاني ومقاطع الفيديو والأفلام بامتدادات مختلفة.

وتعدّ الهواتف المحمولة الحديثة وسيلةً ترفيهية، حيث يمكن من خلالها تشغيل بعض برامج الموسيقى التي تسمح للأشخاص بسماع الأغاني، وتسجيل أصواتهم، بالإضافة إلى تشغيل الفيديوهات التي تتيح للناس فرصة مشاهدة الأفلام، والفيديوهات القصيرة أثناء التنقل، مما يساعد على ترفيه الشخص لنفسه.

الجدول رقم (12): الذي يمثل علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بإستخدامات الهاتف في التحميل.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية إستخدام الهاتف الذكي في تحميل الكتب
%	ك	%	ك	%	ك	
75.9	66	26.1	6	93.8	60	الكتب
4.6	4	-	-	6.3	4	المجلات
19.5	17	73.9	17	-	-	المنتديات
100	87	100	23	100	64	المجموع

يوضح الجدول أعلاه علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بإستخدامات الهاتف في التحميل حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبحوثين يستخدمون الهاتف في تحميل كتب ، مدعمة بنسبة 93.8 % من الذين مستواهم الدراسي الليسانس في حين شكلت أقل نسبة 4.6 % أجابوا بأنهم يستعملون الهاتف في تحميل المجلات، مدعمة بنسبة 6.3 % من الذين مستواهم لليسانس .

ومنه نرى أن أغلب المبحوثين يستعملون الهاتف في تحميل الكتب والمجالات وذلك لأن عينة الدراسة الطلبة الجامعيين خاصة أنهم ملزمين بتحضير البحوث والدراسة مما يسهل لهم الهاتف المحمول البحث عن المعلومات حتى في حجرات الدراسة حيث تقدم الهواتف المحمولة الذكية خدمة المحادثة الفورية مما مكن من اتصال الناس ببعضهم البعض بشكل دائم دون انقطاع، بشرط أن يكون الجهاز دائم الاتصال بشبكة الإنترنت.

الجدول رقم (13): يبين علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بطريقة تسجيلهم للمحاضرات.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية تسجيل المحاضرات بواسطة
%	ك	%	ك	%	ك	
88.5	66	8.5	6	93.8	60	التسجيل الصوتي
11.4	21	26.1	17	6.3	4	الفيديو
100	87	100	23	100	64	المجموع

يوضح الجدول اعلاه علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بطريقة تسجيلهم للمحاضرات، حيث وجدنا ان هناك نسبة 88.5 % يسجلون المحاضرات بالتسجيل الصوتي مدعمة بنسبة 93.8 % من الذين مستواهم الليسانس ونسبة 8.5 % مستواهم ماستر، في حين نجد أن هناك نسبة 11.4 % يسجلون المحاضرات بالفيديو، مدعمة بنسبة 26.1 % من الذين مستواهم ماستر ونسبة 6.3 % مستواهم الليسانس.

من خلال ما سبق نستنتج أن للهاتف النقال دور هام في حياة الانسان حيث وجدنا أن اغلب الطلبة الجامعيين يستغلون الهاتف في تسجيل المحاضرات والدروس التي يلقيها عليهم الأساتذة الأمر الذي يساعدهم على مراجعة وتتبع الدروس بطريقة جيدة .

الجدول رقم (14) والذي يمثل علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين وإستخدامهم الهاتف بقصد الإتصال والتواصل مع الأساتذة.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية الإتصال والتواصل مع الأساتذة
%	ك	%	ك	%	ك	
17.2	15	-	-	23.4	15	دائما
74.7	65	100	23	65.6	42	أحيانا
8.0	7	-	-	10.9	7	أبدا
100	87	100	23	100	64	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين وإستخدامهم الهاتف بقصد الإتصال والتواصل مع الأساتذة، أن هناك نسبة 74.7 % من المبحوثين يرون أن أحيانا يستعملون الهاتف من أجل الاتصال والتواصل مع الأساتذة، دعمت هاته النسبة بـ 100% مستواهم ماستر و 65.6 % مستواهم التعليمي الليسانس، في حين شكلت أقل نسبة 8 % أجابوا بأنهم لا يتصلون بأساتذتهم .

الهاتف النقال قرب المسافات حيث أصبح الطالب يتصل بأستاذه سواء بالرصيد أو بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي سواء من خلال إختصار الوقت حيث أصبحت الكثير من الأمور في الأعمال تتم عن طريق الهاتف لأنه يختصر الوقت والجهد وعناء، واختصر الوقت للكثير من الأعمال التي قد تنجز خلال ثواني عبر اتصال هاتفي.

وحتى التواصل مع الأساتذة والباحثين في الجامعات الأخرى بحيث أتاحت لنا سماع أصوات الآخرين مهما بعدت المسافة بيننا وبينهم، دون تكبد عناء الذهاب إليهم للاطمئنان عنهم، أو طلب أمر ما منهم. فلم تعد المسافات البعيدة حكراً على سهولة التواصل والتراسل.

الجدول رقم (15): والذي يوضح الوسيلة المستخدمة بكثرة أثناء التواصل بأساتذة.

نوع الوسيلة	التكرار	%
الاتصال الهاتفي	8	9.2
البريد الالكتروني المرتبط بهاتفك	55	63.2
مواقع التواصل الاجتماعي	8	9.2
جميعها	16	18.4
المجموع	87	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح الوسيلة المستخدمة بكثرة أثناء التواصل بأساتذة حيث نرى أن هناك نسبة 63.2 % من المبحوثين يتواصلون مع أساتذتهم بإستعمال البريد الإلكتروني ثم تليها نسبة 18.4 % يستخدمون كل من الاتصال بالهاتف والبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع أساتذتهم في حين شكلت أقل نسبة 9.2 % للإختيارين الاتصال بالهاتف والتواصل بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي

الهاتف الذكي يمتاز بعدة خدمات فهو بمثابة الحاسوب المحمول يحتوي الألعاب والكتب والأغاني والأفلام ومواقع التواصل الاجتماعي بما فيها البريد الالكتروني وبما أن العينة من الطلبة نخدمهم يستعملون البريد الإلكتروني للتواصل مع أساتذتهم لأن أغلب الأساتذة يحبذون التواصل عبر البريد الإلكتروني لأنه أكثر خصوصية خاصة بالنسبة للأستاذات وكذا بالنسبة للذين لا يحبذون التواصل عبر الهاتف أو شبكات التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (16): يمثل علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بمساهمة الهاتف في الدراسة.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية يعينك هاتفك في البحث عما تحتاجه في دراستك
%	ك	%	ك	%	ك	
95.4	83	100	23	93.8	60	نعم
4.6	4	-	-	6.3	4	أحيانا
100	87	100	23	100	64	المجموع

يوضح الجدول أعلاه علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بمساهمة الهاتف في الدراسة أن هناك نسبة 95.4 % من المبحوثين يرون بأن الهاتف يساعدهم على البحث والتعلم والدراسة مدعمة بنسبة 100% من الذين مستواهم الدراسي ماستر و93.8% مستواهم الجامعي الليسانس ، في حين نجد أن هناك نسبة 4.6 % يرون بأنه يساعدهم على الدراسة أحيانا فقط في حين لم يجب أي أحد على إختيار الهاتف لا يساعد على الدراسة .

تعمل الهواتف المحمولة الذكية على تعليم الإنسان العديد من المهارات التي يحتاج إليها، خاصة الدراسة فالهاتف عبارة عن حاسوب يحمل كتب ومجلات بإمكان المستخدم تنزيل والبحث عن المعلومات التي تفيده ، وبإمكان المستخدم أن يتعلم على سبيل المثال لغات جديدة في أوقات فراغه، أو أن يتعلم أية مهارة أخرى من خلال الاتصال المباشر بشبكة الإنترنت.

الجدول رقم (17): يمثل علاقة جنس المبحوثين باستخدام الهاتف النقال في مطالعتهم للكتب .

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس إستخدام الهاتف النقال في مطالعة الكتب
		ك	%	ك	%	
24.1	21	29.4	15	16.7	6	دائما
59.8	52	66.7	34	50.0	18	أحيانا
16.1	14	3.9	2	33.3	12	أبدا
100	87	100	51	100	36	المجموع

يمثل الجدول أعلاه علاقة جنس المبحوثين باستخدام الهاتف النقال في مطالعتهم للكتب حيث أن هناك نسبة 59.8 % من المبحوثين يستعملون الهاتف أحيانا في مطالعة الكتب مدعمة بنسبة 66.7 % من الإناث ونسبة 50 % ذكور في حين شكلت أقل نسبة 16.1 % يرون بأنهم لا يستعملون الهاتف في مطالعة الكتب، مدعمة بنسبة 33.3 % من الذكور .

تلعب الهواتف دورا مهما في حياتنا نستخدمها طوال اليوم في الاتصال بالآخرين ومتابعة الأعمال وتبادل المعلومات لقد أصبحت الهواتف الجواله الآن جزءا لا يتجزأ من ضرورات الحياة اليومية اذا نلاحظ أن من بين إستعمالات الهاتف النقال هو المطالعة خاصة أن عينة الدراسة هي طلاب جامعين خاصة مع توفر خدمات الأنترنت في شريحة الهاتف أصبح من السهل التطرق الى الكتب والمجلات أو البحث أو التأكد من معلومة ما بإستعمال خدمات الهاتف النقال .

الجدول رقم (18):والذي يمثل علاقة جنس المبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
%	ك	%	ك	%	ك	مهتم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية
24.1	21	11.8	6	41.7	15	نعم
75.9	66	88.2	45	58.3	21	لا
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول أعلاه يمثل علاقة جنس المبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبحوثين مهتمون بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية مدعمة بنسبة 88.2 % من الاناث في حين نجد أن هناك نسبة 24.1 % من المبحوثين غير مهتمين بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية مدعمة بنسبة 41.7 % من الذكور .

ومنه نلاحظ أن الاناث أكثر حرصا واهتماما بالتعرف على التقنيات الجديدة للهواتف النقالة ومعرفة كل جديد حولها ولعل ذلك من مظاهر التمازج ، حيث أصبحوا يتنافسون على معرفة أسماء الهواتف والشركات التي تنتجها وأخر الإصدارات وكل ما يحتويه الهاتف من خدمات تختلف عن خدمات الاخر حتى أنهم يقارنون بين الانواع المختلفة للهواتف الذكية .

الجدول رقم (19):الذي يمثل علاقة الأصل الجغرافي للمبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية.

المجموع		حضري		شبه حضري		ريفي		بدوي		الأصل الجغرافي مهتم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
24.1	21	19.2	10	16.7	4	-	-	100	7	نعم
75.9	66	80.0	42	83.3	20	100	4	-	-	لا
100	87	100	52	100	24	100	4	100	7	المجموع

يوضح الجدول اعلاه علاقة الأصل الجغرافي للمبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبحوثين مهتمون بمعرفة التقنيات الجديدة للهواتف الذكية مدعمة بنسبة 100 % من الذين يقطنون الريف ونسبة 80 % مما يقطنون المناطق الحضرية في حين نجد أن هناك نسبة 24.1 % من المبحوثين غير مهتمين بمعرفة التقنيات الجديدة للهواتف الذكية ، مدعمة بنسبة 100 % مما يسكنون المناطق البدوية .

ما هو ملاحظ أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين مهتمون بمعرفة التقنيات الجديدة للهواتف الذكية وليس هناك فرق بين المناطق الريفية والحضرية في ذلك نتيجة التغير الاجتماعي والتنمية المحلية التي شملت المناطق الريفية كما أن كل المبحوثين من طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط الأمر الذي يساعدهم على اقتناء هواتف ذكية متنوعة ومعرفة العديد من التقنيات الخاصة للهواتف الذكية والتي قد لا تنتجها المناطق التي يعيشون فيها خاصة المناطق الريفية أو البدوية .

الجدول رقم (20): والذي يمثل علاقة جنس المبحوثين بمدى إهتمامهم بمظهر هواتفهم
النقالة من لون والحجم.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس أنت مهتم بمظهر هاتفك النقال
%	ك	%	ك	%	ك	
12.6	11	3.9	2	25.0	9	كثيرا
8.0	7	3.9	2	13.9	5	قليلًا
79.3	69	92.2	47	61.1	22	نوعا ما
100	87	100	51	100	36	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان هناك علاقة جنس المبحوثين بمدى إهتمامهم بمظهر هواتفهم
النقالة من لون والحجم حيث وجدنا ان هناك نسبة 79.3 % مهتمون بمظهر الهاتف النقال نوعا ما
مدعمة بنسبة 92.2 % من الاناث في حين شكلت اقل نسبة 8 % مهتمون بمظهر الهاتف النقال قليلا
مدعمة بنسبة 13.9 % من الذكور .

بالرغم من الاستخدامات المتعددة للهاتف والايجابيات والسلبيات الا ان هناك الكثير مما يهتمون بمظهر
الهاتف الخاص بهم خاصة الاناث الطالبات كون الهاتف اصبح من مظاهر الموضة كالباس وطريقة
الكلام وغيرها .

الجدول رقم (21): يبين الحالة الإجتماعية للمبحوثين ومدى تفضيلهم للهواتف الكبيرة الحجم.

المجموع		أعزب		أرمل		متزوج		الحالة الإجتماعية تفضل الهواتف كبيرة الحجم
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
49.4	43	59.0	36	100	7	-	-	نعم
50.6	44	41.0	25	-	-	100	19	لا
100	87	100	61	100	7	100	19	المجموع

يوضح الجدول اعلاه الحالة الإجتماعية للمبحوثين ومدى تفضيلهم للهواتف الكبيرة الحجم حيث وجدنا ان هناك نسبة 50.6 % من المبحوثين يفضلون الهواتف الذكية الكبيرة الحجم مدعمة بنسبة 100 % من المتزوجين في حين نجد أن هناك نسبة 49.4 % من المبحوثين غير مهتمين بحجم الهاتف .

عموما نلاحظ انه ليس هناك فرق بين تفضيل الهاتف النقال الكبير او الصغير بحيث ان الخدمات لا تختلف ولا ترجع الى طبيعة حجم الهاتف غير ان هناك شريحة تهتم بالهاتف كبير الحجم وذلك من أجل التمايز بين الناس .

الجدول رقم (22): الذي يبين جنس المبحوثين و إستعمالهم لساعات الأذن (الكيتمان).

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس إذا كنت من مستعملي الكيتمان
%	ك	%	ك	%	ك	
41.4	36	37.3	19	47.2	17	تستعملها فعلا
11.5	10	7.8	4	16.7	6	تربطها بالهاتف ولا تستعملها
37.9	33	51.0	26	19.4	7	ترى بأن استعمالها موضة
9.2	8	3.9	2	16.7	6	ترى بأنها ضرورية في الهاتف
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين جنس المبحوثين وإستعمالهم لساعات الأذن حيث وجدنا ان هناك نسبة 41 % يستعملون ساعات الاذان خلال الاستعمالات المختلفة للهاتف النقال مدعمة بنسبة 47.2 % من الذكور في حين شكلت اقل نسبة 9.2 % يرون بأن ساعات الاذان ضرورية للهاتف النقال .

هناك العديد من الخدمات التي تتصل ولها علاقة بالهاتف كالذاكرة والشريحة وساعات الاذان حيث يتيح استعمال هاته الأخيرة نوعا من الخصوصية لدى الطلاب وتساعد على عدم التشويش على الآخرين أو ازعاجهم خاصة إذا كان يستمع الى الغناء .

الجدول رقم (23): يبين جنس المبحوثين وكيفية إستخدامهم للهاتف النقال.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس تستخدم هاتفك النقال
%	ك	%	ك	%	ك	
59.8	52	54.9	28	66.7	24	أثناء الضرورة
6.9	6	7.8	4	5.6	2	من أجل إظهاره للآخرين
33.3	29	37.3	19	27.8	10	أثناء الحاجة له
100	87	100	51	100	36	المجموع

يوضح الجدول اعلاه جنس المبحوثين وكيفية إستخدامهم للهاتف النقال حيث وجدنا ان هناك نسبة 59.8 % يستخدمون الهاتف اثناء الضرورة مدعمة بنسبة 66.7 % من الذكور في حين شكلت اقل نسبة 6.9 % يستخدمونه من اجل اظهاره للآخرين ، مدعمة بنسبة 7.8 % من الاناث .

ومنه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يستعملون الهاتف أثناء الضرورة وعند الحاجة للاتصال بأحد الأصدقاء أو العائلة وأساتذة أو يستعمل للبحث عن معلومات أو من أجل التسلية وهذه وظائفه الأساسية غير أن هناك من يظهره أمام الناس من أجل التمثيل أمامهم .

جدول رقم (24) يوضح التطبيق الالكتروني الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب

الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس / التطبيق الالكتروني
		ك	%	ك	%	
33	37.9	19	37.3	14	38.9	الفيسبوك
37	42.5	28	54.9	9	25.0	اليوتيوب
17	19.5	4	7.85	13	36.1	أنستغرام
87	100	51	100	36	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) والذي يوضح التطبيقات الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب الجنس ، أن النسبة الأكبر من المبحوثين صرحت بأن أكثر التطبيقات المستخدمة هو " اليوتيوب " وهذا بنسبة بلغت 42.5%، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف فئة الإناث بنسبة 54.9% ، في حين لم تتعدى نسبة الذكور الذين اعتبروا ان تطبيق " اليوتيوب " هو لاكثر استخداما بنسبة 25%.

وحل في المرتبة الثانية تطبيق " الفيسبوك " بنسبة 37.9%، و تدعمت هذه النسبة من طرف المبحوثين الذكور بنسبة 38.9% وما نسبته 37.3% للإناث.

وفي الأخير جاء تطبيق " أنستغرام " 19.5% وتدمت هذه النسبة أساسا من طرف فئة الذكور بنسبة 36.1% ، في حين لم تتعدى نسبة الاناث اللاتي صرحن بأن تطبيق " أنستغرام " هو الاكثر استخداما لديهن نسبة 7.85%.

نستنتج من خلال الاحصاءات السابقة أن تطبيق اليوتيوب هو الاكثر استخداما لدى أفراد العينة، ولكن ما يهمنا هنا هو ربطه بمتغير الجنس ، فنلاحظ أن الإناث أكثر استعمالا لهذا التطبيق من الذكور، وربما يكون تفسير ذلك للمزايا التي يتمتع بها هذا الموقع واهمها سهولة البحث عن مختلف الفيديوهات

التي تستهوي جنس الاناث كحلقات المسلسلات والفيديو كليب بالإضافة إلى تلك الفيديوهات التعليمية في مجال الطبخ والتجميل وغيرها.

وبالنسبة لتطبيق الفيسبوك فهو أحد التطبيقات الإلكترونية التي لا يكاد يخلو منها أي هاتف ذكي. والملاحظ في هذه الدراسة أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسية في درجة استعمال هذا التطبيق.

أما بالنسبة لتطبيق " أنستغرام" فالملاحظ ان الذكور أكثر إقبالا من الاناث بشكل جلي على استعمال هذا التطبيق، ويمكن تفسير هذا الأمر بأنه راجع إلى ميزة هذا التطبيق والمتمثلة أساس في مشاركة الصور الشخصية، وهذا الأمر - أي نشر الصور - لا يزال من الممنوعات لدى الفتاة الجزائرية ، لهذا نجد أن المبحوثين الذكور هم أكثر استخداما لهذا التطبيق من الاناث.

جدول رقم (25) يوضح التطبيق الالكتروني الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب

السن.

المجموع	28 فأكثر		27- 23		22-18		السن التطبيق الالكتروني	
	%	ك	%	ك	%	ك		
37.9	33	14.8	4	53.1	26	27.3	3	الفيسبوك
42.5	37	59.3	16	34.7	17	36.4	4	اليوتيوب
19.5	17	25.9	7	12.2	6	36.4	4	أنستغرام
100	87	100	27	100	49	100	11	المجموع

من خلال الجدول رقم (25) والذي يوضح التطبيقات الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب السن ، نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين صرحت بأن أكثر التطبيقات المستخدمة هو " اليوتيوب" وهذا بنسبة بلغت 42.5%، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف الفئة العمرية [27 فأكثر] بنسبة 59.3%. وفي المرتبة الثانية حل تطبيق " الفيسبوك" بنسبة 37.9%، وتدعمت هذه النسبة من طرف المبحوثين في الفئة العمرية [27-23] بنسبة 53.1%. وفي الأخير جاء تطبيق " أنستغرام" 19.5% وتدعمت هذه النسبة أساسا من طرف المبحوثين في الفئة العمرية [22-18] بنسبة 36.4% .

إن نستنتج من خلال الاحصاءات السابقة إن درجة الاقبال على استعمال نوعية التطبيقات الالكترونية يرتبط بعامل السن ، فنلاحظ أن الاقبال على تطبيق اليوتيوب يكون كلما اتجهنا نحو الفئات العمرية الكبرى . بينما نجد العكس لدى مستخدمي تطبيق "أنستغرام" حيث وجدنا أن هذا التطبيق يستعمل

لدى الفئات العمرية الصغرى أكثر من الفئات العمرية الأكبر سنا. في حين كان تطبيق " فائسبوك " اكثر استعمالا من قبل الفئة العمرية [23-27].

جدول رقم (26) يوضح أسباب استعمال المبحوثين للهاتف الذكي حسب الأصل الجغرافي.

المجموع		حضري		شبه حضري		ريفي		بدوي		الأصل الجغرافي أسباب إستعمال الهاتف الذكي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
6.9	6	7.7	4	8.3	2	-	-	-	-	الهروب من الواقع
12.6	11	3.8	2	8.3	2	-	-	100	7	الاستمتاع فقط
80.5	70	88.3	46	83.3	20	100	4	-	-	الحصول على معلومات
100	87	100	52	100	24	100	51	100	7	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) الذي يوضح أسباب استعمال المبحوثين للهاتف الذكي حسب الأصل الجغرافي أن النسبة الأكبر من أفراد العينة صرحت أن السبب الرئيسي لاستخدامها الهاتف الذكي هو " الحصول على معلومات " وهذا بنسبة 80.5 % ، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف المبحوثين الذين يسكنون المناطق الريفية بنسبة 100 % تليها نسبة 88.3 % المناطق الحضرية. وبالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا أن سبب اقتنائهم للهاتف الذكي كان من الاستمتاع فقط فقد بلغت نسبتهم 12.6 % وتدعمت هذه النسبة من قبل المبحوثين الذين كان أصلهم الجغرافي "البادية" .: نلاحظ من خلال الاحصاءات السابقة أن الاتجاه العام في العينة يرى أن " الحصول على معلومات " هو السبب الرئيسي لاستخدام الهاتف الذكي. وهذا التبرير راجع لكون دراستنا هذه أجريت في الجامعة أي على الشباب الجامعي ، الذي أصبح لا يستغني عن الهاتف الذكي لما يوفره من خدمات خاصة في مجال الحصول على المعلومة . فكما هو معلوم فإن للهواتف الذكية القدرة على تخزين أعداد كبيرة من

الكتب الالكترونية pdf التي أصبحت بديل للكتب الورقية وزيارة المكتبة الجامعية . وهذا ما سهل في نظر الشباب الجامعي عملية إعداد البحوث والرسائل الجامعية والتحضير للاختبارات. كما أن الحصول على المعلومة لا يقتصر على مجال البحث العلمي فقط ، وإنما يتعداه إلى مجالات أخرى كالأخبار السياسية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى عروض العمل ، وكل هذا أصبحت التطبيقات الالكترونية كالفيس بوك مثلا توفره للشباب الجامعي.

الجدول رقم (27) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين وعلاقته بنوعية التطبيقات التي يستعملونها.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية بنوعية التطبيقات التي تستعملها
%	ك	%	ك	%	ك	
13.8	12	-	-	18.8	12	الترفيهية
57.5	50	100	23	42.2	27	التعليمية
3.4	3	-	-	4.7	3	الدينية
25.3	22	-	-	34.4	22	الثقافية
100	87	100	23	100	64	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المستوى التعليمي للمبحوثين وعلاقته بنوعية التطبيقات التي يستعملونها حيث وجدنا ان هناك نسبة 57.5 % اجابوا بأن التطبيقات التي يستعملونها هي التعليمية مدعمة بنسبة 100 % من الذين مستواهم الدراسي ماستر، في حين شكلت اقل نسبة 3.4 % اجابوا بأنهم يستعملون التطبيقات الدينية مدعمة بنسبة 4.7 % من الذين مستواهم الجامعي الليسانس .

ومنه نلاحظ ان اغلب المبحوثين يستعملون التطبيقات التعليمية لأن ذلك من اهتماماتهم لان عينة الدراسة وعي من الطلبة الجامعيين وكما قلنا سابقا يساعدهم الهاتف الذكي في البحث والقراءة وفي العديد

من الامور التي قد تفيدهم في الدراسة كتسجيل المحاضرات الى جانب استعمال التطبيقات التعليمية خاصة في الجامعة .

الجدول رقم (28): يوضح علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالاستفادة من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم.

المجموع		ماستر		ليسانس		الدرجة العلمية تستفيد من التطبيقات الإلكترونية التي على هاتفك.
%	ك	%	ك	%	ك	
17.2	15	-	-	23.4	15	دائما
33.3	29	-	-	45.3	29	أحيانا
49.4	43	100	23	31.3	20	أبدا
100	87	100	23	100	64	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح علاقة المستوى التعليمي للمبحوثين بالاستفادة من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم ان هناك نسبة 49.4 % من المبحوثين يرون بأنهم لا يستفيدون من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم مدعمة بنسبة 45.3 % من الذين مستواهم الليسانس في حين شكلت اقل نسبة 17.2 % من المبحوثين يرون بأنهم يستفيدون من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم مدعمة بنسبة 23.4 % من الذين مستواهم الدراسي الليسانس .

ومنه نلاحظ ان اغلب المبحوثين لا يستفيدون من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم، ونلاحظ ان طلاب سنوات الماستر لا يرغبون في استخدام هذه التطبيقات الإلكترونية لكونهم منشغلين في بحثهم الجامعية وكذلك مذكرات التخرج التي هم بصدد تحضيرها ،أما بالنسبة لسنوات الليسانس فيستفيدون من التطبيقات الالكترونية في بعض الاوقات نظرا لكونهم ليست لديهم ضغوطات في دراستهم عكس طلاب الماستر .

خلاصة

واستنتاجات عامة

خلاصة واستنتاجات عامة

من خلال الدراسة النظرية ومعطيات الدراسة الامبريقية وبعد جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وتكميمها إحصائيا في الجداول وتطبيق المقاييس الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى النتائج التالية :

- نتائج الفرضية الأولى :

- وجدنا أن هناك علاقة جنس المبحوثين بعدد الهواتف التي يمتلكها الشباب الجامعي، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يمتلكون هاتف واحد وذلك بنسبة 95.4 % حيث دعمت هاته النسبة بـ 100 % من الإناث ونسبة 88.9 % من الذكور .

- كما توصلنا الى ان هناك علاقة بين جنس المبحوثين بالصوتيات التي يفضلونها حيث وجدنا أن هناك نسبة 41.4 % من المبحوثين يستمعون الى الأغاني مدعمة بنسبة 47.2 % من الذكور ونسبة 37.3 % من الإناث .

- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين جنس المبحوثين باستعمال الهاتف للترفيه حيث وجدنا أن هناك نسبة 50.6 % أجابوا بأنهم يستعملون الهاتف النقال للترفيه دائما دعمت هاته النسبة بـ 51 % من الاناث ونسبة 50 % من الذكور .

- نستنتج أن هناك بين جنس المبحوثين مع الأطراف التي يترفه معها باستخدام الهاتف النقال حيث وجدنا أن هناك نسبة 57.5 % من المبحوثين أجابوا بأنهم يترفون مع الأصدقاء باستخدام الهاتف النقال مدعمة بنسبة 58.8 % من الاناث ونسبة 55.6 % من الذكور .

- وجدنا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين بالصوتيات التي يفضلون سماعها، حيث وجدنا أن أغلب المبحوثين يفضلون الاستماع الى الأغاني وذلك بنسبة 41.4 % مدعمة بنسبة 73.9 % هم من المستوى التعليمي ماستر ونسبة 29.7 % من مستوى الليسانس .

- توصلنا أيضا الى ان هناك علاقة الحالة الإجتماعية للمبحوثين بمعدل الساعات الذي يستخدمه في الترفيه والتسلية ، وجدنا أن هناك نسبة 47.1 % من المبحوثين يستخدمون الهاتف للترفيه والتسلية بمعدل أقل من ساعة، مدعمة بنسبة 100 % من المتزوجين .

وهذا ما يثبت صحة إفتراضنا الاول " : "إستخدام الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي "

- نتائج الفرضية الثانية :

- وجدنا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبجوثين بإستخدامات الهاتف في التحميل حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبجوثين يستخدمون الهاتف في تحميل كتب، مدعمة بنسبة 93.8 % من الذين مستواهم الدراسي الليسانس.
 - كما توصلنا الى ان هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبجوثين بطريقة تسجيلهم للمحاضرات، حيث وجدنا ان هناك نسبة 88.5 % يسجلون المحاضرات بالتسجيل الصوتي مدعمة بنسبة 93.8 % من الذين مستواهم الليسانس ونسبة 88.5 % مستواهم ماستر.
 - وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبجوثين وإستخدامهم الهاتف بقصد الإتصال والتواصل مع الأساتذة، أن هناك نسبة 74.7 % من المبجوثين يرون أن أحيانا يستعملون الهاتف من أجل الاتصال والتواصل مع الأساتذة، دعمت هاته النسبة بـ 100% مستواهم ماستر و65.6 % مستواهم التعليمي الليسانس.
 - وجدنا ان الوسيلة المستخدمة أثناء التواصل بالأساتذة أن هناك نسبة 63.2 % من المبجوثين يتواصلون مع أساتذتهم بإستعمال البريد الإلكتروني ثم تليها نسبة 18.4 % يستخدمون كل من الاتصال بالهاتف والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع أساتذتهم في حين شكلت أقل نسبة 9.2 % للإختيارين الاتصال بالهاتف والتواصل بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
 - وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبجوثين بمساهمة الهاتف في الدراسة أن هناك نسبة 95.4 % من المبجوثين يرون بأن الهاتف يساعدهم على البحث والتعلم والدراسة مدعمة بنسبة 100% من الذين مستواهم الدراسي ماستر و93.8 % مستواهم الجامعي الليسانس.
 - وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين جنس المبجوثين بإستخدام الهاتف النقال في مطالعتهم للكتب حيث أن هناك نسبة 59.8 % من المبجوثين يستعملون الهاتف أحيانا في مطالعة الكتب مدعمة بنسبة 66.7 % من الاناث ونسبة 50 % ذكور.
- وهذا ما يثبت صحة افتراضنا " : إستخدام الهاتف الذكي في الجانب العلمي والمعرفي "

- نتائج الفرضية الثالثة :

- توصلنا الى أن هناك علاقة بين جنس المبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبحوثين مهتمون بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية مدعمة بنسبة 88.2 % من الاناث.
- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين الأصل الجغرافي للمبحوثين ومدى إهتمامهم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية حيث وجدنا أن هناك نسبة 75.9 % من المبحوثين مهتمون بمعرفة التقنيات الجديدة للهواتف الذكية مدعمة بنسبة 100 % من الذين يقطنون الريف ونسبة 80 % مما يقطنون المناطق الحضرية .
- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين جنس المبحوثين ومدى إهتمامهم بمظهر هواتفهم النقالة من لون والحجم حيث وجدنا ان هناك نسبة 79.3 % مهتمون بمظهر الهاتف النقال نوعا ما مدعمة بنسبة 92.2 % من الاناث .
- كما نستنتج أن هناك علاقة بين الحالة الإجتماعية للمبحوثين ومدى تفضيلهم للهواتف الكبيرة الحجم حيث وجدنا ان هناك نسبة 50.6 % من المبحوثين يفضلون الهواتف الذكية الكبيرة الحجم مدعمة بنسبة 100 %.
- توصلنا أيضا الى أن هناك علاقة بين جنس المبحوثين وإستعمالهم لساعات الأذن حيث وجدنا ان هناك نسبة 41 % يستعملون ساعات الاذان خلال الاستعمالات المختلفة للهاتف النقال مدعمة بنسبة 47.2 % من الذكور.
- وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين جنس المبحوثين وكيفية إستخدامهم للهاتف النقال حيث وجدنا ان هناك نسبة 59.8 % يستخدمون الهاتف اثناء الضرورة مدعمة بنسبة 66.7 % من الذكور. وهذا ما يثبت صحة افتراضنا " إستخدام الهاتف الذكي في التمشير والتمثل "

- نتائج الفرضية الرابعة :

- وجدنا أن هناك علاقة بين التطبيق الالكتروني الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب الجنس حيث أن النسبة الأكبر من المبحوثين صرحت بأن أكثر التطبيقات المستخدمة هو " اليوتيوب" وهذا بنسبة بلغت 42.5%، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف فئة الإناث بنسبة 54.9%.
 - وجدنا أن هناك علاقة بين التطبيقات الأكثر استخداما لدى المبحوثين حسب السن ، نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين صرحت بأن أكثر التطبيقات المستخدمة هو " اليوتيوب" وهذا بنسبة بلغت 42.5%، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف الفئة العمرية [27 فأكثر] بنسبة 59.3%.
 - كما توصلنا ان هناك علاقة بين أسباب استعمال المبحوثين للهاتف الذكي حسب الأصل الجغرافي أن النسبة الأكبر من أفراد العينة صرحت أن السبب الرئيسي لاستخدامها الهاتف الذكي هو" الحصول على معلومات" وهذا بنسبة 80.5 % ، وقد تدعمت هذه النسبة من طرف المبحوثين الذين يسكنون المناطق الريفية بنسبة 100 % تليها نسبة 88.3 % لمناطق الحضرية.
 - كما وجدنا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين ونوعية التطبيقات التي يستعملونها حيث وجدنا ان هناك نسبة 57.5 % اجابوا بأن التطبيقات التي يستعملونها هي التعليمية مدعمة بنسبة 100 % من الذين مستواهم الدراسي ماستر .
 - وجدنا أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين بالاستفادة من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم ان هناك نسبة 49.4 % من المبحوثين يرون بأنهم لا يستفيدون من التطبيقات الالكترونية التي على هواتفهم مدعمة بنسبة 45.3 % من الذين مستواهم الليسانس .
- وهذا ما يثبت صحة افتراضنا " : استخدام الهاتف الذكي في التطبيقات الإلكترونية "

خاتمة

خاتمة

يعتبر الهاتف الذكي وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي إستطاع كسر جميع الحواجز والحدود الجغرافية بين الدول مما جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة بعدها لقي هذا الأخير تطوراً هائلاً من ناحية الخدمات والبحث وكذا الحجم وأصبح هاتفاً نقالاً وكان هذا التطور بهدف تسهيل الحياة وتقريب المسافات بين الافراد ، وبذلك اصبح الهاتف النقال متاح لدى عامة الأفراد ، وعلى ضوء هاته الوظائف والخدمات التي منحها الهاتف النقال للشباب عامة وللشباب الجامعي خاصة وكذلك تعدد استخدامه في البحث العلمي والمعرفي.

وحسب ما تشير إليه تقارير الاتحاد الدولي للاتصالات، ويمثل الشباب نسبة معتبرة من مستخدميه لذلك تمحورت الدراسة حول استخدامات فئة الطلبة الجامعيين لهذه التكنولوجيا من خلال عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط ، استرشدنا خلالها بإطار نظري لتفسير وتحليل النتائج المتوصل إليها والتحقق من الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تقف على طبيعة استخدام الطالب الجامعي للهاتف النقال ودوافع هذا الاستخدام، إذ أكدت المعطيات البيانية أن استخدام الطالب للهاتف الذكي لا يتوقف الى الإستخدامات الإتصالية بل يتجاوزها، كالتطبيقات الالكترونية والجوانب المعرفية العلمية التي يستفيد منها الشباب الجامعي ، وميادين أخرى تتيحها الطبيعة التكنولوجية لهذه الوسيلة وتعدد تطبيقاتها. الا أننا وجدنا في دراستنا بأن الاستخدام الأكثر لدى الشباب الجامعي للهاتف النقال الذكي هو بقصد التباهي والتفاخر والتمظهر والتمثل بيد أنه بات وسيلة تفاخرية يستعملها الشباب في مناسبات ومواقف وحالات معينة من أجل اظهار المكانة الاجتماعية او الاعتزاز او المستوى الاقتصادي وما الى ذلك من تمثلات اخرى.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

(1) - المصادر :

1- القرآن الكريم على رواية ورش.

(2) - قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1) أسعد جلال، المرجع في علم النفس، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1987.
- 2) أحمد محمد عليق، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية، 2004.
- 3) حمد الطفيلي، علم الاجتماع ودور الشباب في الريادة المجتمعية، دار المنهل للبناني، بيروت، 2007.
- 4) حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر 2003.
- 5) خضير شعبان: مصطلحات في وسائل الإتصال، باتنة، الجزائر، دار اللسان العربي للترجمة والتأليف، ط1، 1422هـ.
- 6) رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، دار النشر الكتاب الحديث، ب ط، 2004.
- 7) رضوان زقار، الشباب الجزائري بين تحديات المواطنة وهشاشة التكوين النفسي، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول الشباب والمواطنة، جامعة الجزائر2، أيام 12 - 13 مارس 2014 .
- 8) سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص154، م2009
- 9) سامية الخشاب، المجتمع المصري في ظل متغيرات النظام العالمي، أعمال الندوة السنوية الأولى لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1995.
- 10) سعد جمعة، الشباب والمشاركة السياسية، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، القاهرة، 1981.
- 11) سليمان عدلي، مسؤولية الشباب في مجتمعنا الثائر، المكتبة المصرية، بيروت، 1999.
- 12) صالح بن علي أبوعداد، الترفيه والترفيه في حياة المسلم " المفهوم والتطبيق "، جامعة الملك خالد، أبها، 2008.
- 13) عبد الرحيم درويش ، مقدمة إلى علم الإتصال، مكتبة نانسي دمياط، 2006م
- 14) علي عبد الرزاق جلبي، علم الاجتماع السكان، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015.

- 15) عبد العاطي السيد، صراع الأجيال " دراسة في ثقافة الشباب " .
- 16) عبد الرحمان الوافي، في سيكولوجية الشباب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1996.
- 17) عماد الدين خلف الحسيني : عالم الاتصالات بين الماضي والحاضر والمستقبل ، القاهرة ، الاهرام ، ب ط ، ، 2000.
- 18) عامر إبراهيم قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الأردن، دار اليازوري العلمية، ط 1 ، 1999.
- 19) فضيل دليو، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، القاهرة مصر، ط1، 2011
- 20) محمد بومخلوف وآخرون، الشباب الجزائري " واقع وتحديات "، مخبر الوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر2، 2012.
- 21) مصطفى حسان، محمد إبراهيم عبد الله: الإتصال في الخدمة الإجتماعية، القاهرة، 1985
- 22) ماهر أبو المعاطي وآخرون، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، جامعة حلوان، سوريا، 1999.
- 23) محمد شفيق، البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية 1998.
- 24) محمود خليل أبودف، المتطلبات التربوية لإعداد الشباب الفلسطيني في ضوء التحديات المعاصرة، بحث مقدم إلى المؤتمر العام للشباب الفلسطيني، وزارة الشباب والرياضة، فلسطين، إبريل 2008.
- محمد موسى أحمد، شخصية الشباب والتهميش (رؤية انسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009 م .
- 25) محمد عبيدات وآخرون :منهجية البحث العلمي ،عمّان، دار وائل للنشر، ط2، 1999 .
- 26) محمد علي محمد: علم الإجتماع والمنهج العلمي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1980 م.

3) المجالات:

- 1) الصادق لحمامي ، المسالة النظرية لمفهوم الاعلام ، مجلة اتحاد الدول العربية ، العدد 5200.
- 2) صلاح قنصوه، أزمة الشباب والهجرة داخل الوطن، مجلة القاهرة، العدد 121، ديسمبر 1992.

4) رسائل التخرج:

- 1)سعود حجال، الشباب والبطالة في المجتمع الجزائري " تصورات وممارسات اجتماعية دراسة ميدانية في الوكالات المحلية للتشغيل ولاية تلمسان "، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر2، 2011 - 2012.

2) خيرة شناف ،تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة -الهاتف النقال نموذجاً- في إستحداث اللغة لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة عمار تليجي ،الأغواط،الجزائر،2015.2

3)مجيد ورنوغي ، مجالات إستخدام الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي بأقلو ولاية الأغواط، مذكرة ماستر في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة الأغواط،2016/2017.

4)نعيمة بعاج ، أنماط إستعمالات الهاتف النقال ومحدداتها لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من الشباب بمدينة بوفاريك، مذكرة ماجستير، تخصص علم الإجتماع الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة البليدة 2، 2013/2014.

5)عبد الوهاب جودة، التأثيرات الإجتماعية لإستخدامات الشباب للهاتف المحمول، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة ،مصر،2013

5) تقارير منظمات وهيئات عالمية:

1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014 / 2017 " شباب ممكن مستقبل مستدام "، التأليف والنشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، 2014.

2) المنظمة العالمية للشباب IYF، دليل علمي لتصميم برامج نوعية، تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب، الطبع المنظمة العالمية للشباب IYF، 2014.

3)منظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE، تقرير حول الوقاية من الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف والراديكالية المؤديين إليه " مقارنة الشرطة المجتمعية "، طباعة ستانزليل دراك، فيينا، فبراير / شباط 2014.

6_ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Sadi plant, on the mobile- **the effects of mobile phone on social and individual life** 2002.
- 2- mona solaymane, **social impact of mobile telephony in egypt** ,the americane university in cairo depart men journalism mass communication , 2003.
- 3- Raymon Boudou ,**Dictionnaire de la sociologie**, larouse, Paris.
- 4-Émile Durkheim, **sociologie et éducation**,ed: el borhane, Algérie,1991.
- 5-Sidi Mohammed Mohammedi, **Contribution à la sociologie de la jeunesses algérienne**, actes de la journée d'étude de 03 / 10 / 2014 in construction identitaires et projets de vie chez les adolescent CRASC, 2006.
- 6-Olivier Galland, **adolescence, post- adolescence, jeunesse**, in revue francaise de sociologie.
- 7-Pierre Bourdieu, **Questions de sociologie**, ed minuit, Paris, 198,4
- 8-Djilali Sari, **La jeunesse et ses émeutes**, in revue CRASC, Oran, 2004.

(7 مواقع الأنترنت:

lhttp://smartphone-guide.com/a-short-history-of-the-smartphone.htm1)
blogspot .com /2010/10/blog- , -http://elhes-abdelwahab)2
htm19/02/2018,post

15/03/201811:00, www.google.com3) : -

www .WIKIPIDIA.COM 4)-

5- أحمد الشايب، التقدم التكنولوجي في العصر الحديث، شبكة الألوكة الالكترونية،
[/http://www.alukah.net/culture/0/64694](http://www.alukah.net/culture/0/64694)

الملاحق

الاستبيان

موضوع الدراسة :

إستخدامات الشباب الجامعي للهاتف الذكي.

- قد تم تصميم الإستبيان الذي بين أيديكم لغرض جمع المعلومات الخاصة للدراسة وهذه المعلومات ستكون موضوع العناية والإهتمام والسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

- تقبلوا شكري وتقديري لإعطائي بعضاً من وقتكم للإجابة على أسئلة الإستبيان ولكم كل الإحترام
ملاحظة: إختار الاجابة المناسبة بوضع علامة (x) امامها والإجابة على بعض الأسئلة المفتوحة.

بيانات شخصية :

- (1)-الجنس: 1 ذكر 2 أنثى
- (2)-السن من: { 22_18 } { 27_23 } { 27 فما فوق }
- (3) الحالة الإجتماعية: متزوج مطلق أرمل أعزب
- (4) الأصل الجغرافي: بدوي ريفي شبه حضري حضري
- (5) الدرجة العلمية : ليسانس ماستر

المحور الأول: إستخدام الهاتف الذكي في الجانب الترفيهي:

- 6 (كم تمتلك من هاتف نقال : هاتف واحد اثنان ثلاثة.
- 7 (ماهي الصوتيات التي تفضل سماعها في هاتفك النقال : أغاني قرآن ناشيد دروس دينية محاضرات صوتية
- 8 (هل تستخدم الهاتف للتصوير الفوتوغرافي : دائما أحيانا ابدا
- 9 هل تستعمل الهاتف للترفيه : نادراً أحيانا يومياً
- 10-هل تستخدم هاتفك النقال في الترفيه أكثر مع: الأصدقاء العائلة أشخاص آخرين
- 11) ما هو معدل الساعات الذي تستخدمه في الترفيه والتسلية خلال اليوم :
اقل من ساعة ساعتين ساعتين وأكثر

12- تستخدم الهاتف للترفيه عن النفس بقصد: إشباع رغباتك إشباع حاجاتك النفسية للضرورة ملاً وقت الفراغ

13) ما هي الأماكن التي يحلوك استخدام الهاتف بغية لترفيه والتسلية؟

أثناء أوقات الانتظار في الاماكن في المنزل في الحرم الجامعي

14) ما هي المواد التي تستخدمها في هاتفك بقصد الترفيه؟

ألعاب الاستماع الى الاغاني مشاهدة الفيديوهات قراءة القصص

قراءة النكت والحكايات أخرى أذكرها

المحور الثاني: استخدام الهاتف الذكي في الجانب العلمي والمعرفي:

15- هل تستخدم هاتفك الذكي في تحميل: الكتب المجلات المنتديات

16- هل تقوم بتسجيل محاضراتك بواسطة: التسجيل الصوتي الفيديو

17) هل تستخدم هاتفك بقصد الاتصال والتواصل مع الاساتذة؟ دائماً احياناً ابداً

18) اذا كنت تتواصل وتتصل بالاساتذة ما هي الوسيلة المستخدمة بكثرة؟

الاتصال الهاتفي البريد الالكتروني المرتبط بهاتفك مواقع التواصل الاجتماعي جميعها

19- هل ساهم هاتفك الذكي في تحسين تحصيلك الدراسي: نعم لا

20- هل يساعدك الهاتف الذكي في البحث عن ما تحتاجه في دراستك: نعم لا أحياناً

21- ما هي مدة استخدامك للهاتف في الجانب العلمي: أقل من ساعة ساعة ساعتين أربع ساعات ست ساعات فأكثر

22) هل تستخدم الهاتف النقال مطالعة الكتب؟ دائماً احياناً ابداً

23) ما هي طبيعة استخداماتك المتكررة للهاتف النقال في الجانب العلمي والمعرفي؟

بقصد الاتصال بالزملاء بقصد الاتصال بالاساتذة بقصد البحث العلمي

24) هل تستخدم هاتفك عادة لإعداد البحوث الموكلة اليك؟ دائماً احياناً ابداً

25) اذا كان هاتفك مرتبط بشبكة الانترنت، كيف يكن استخدامه في الجانب المعرفي العلمي؟

الانضمام الى المواقع التعليمية المشاركة في الصفحات الفيسبوكية التعليمية تحميل الكتب والمحاضرات البحث العلمي والمعرفي الحوار والمناقشة مع طلبة العلم والمعرفة

المحور الثالث : استخدام الهاتف الذكي في التمثيل.

- (26) هل أنت مهتم بالتقنيات الجديدة للهواتف الذكية ؟ نعم لا
- (27) هل تقوم بتغيير هاتفك النقال في كل مرة ؟ دائما احيانا ابداً
- (28) ماهي المدة التي تبتاع فيها هاتف جديد ؟: كل شهر كل شهرين كل ستة أشهر
- كل عام انا احافظ على هاتفي
- (29) هل أنت مهتم بمظهر هاتفك النقال (اللون، واقي الصدمات، الكبر والصغر):
كثيراً قليلاً نوعاً ما
- (30) هل تفضل الهواتف كبيرة الحجم ؟ نعم لا
- في حالة الاجابة بنعم : لماذا التفضيل ؟
- (31) هل تستعمل سماعات الأذن اثناء الاتصال او السماع للموسيقى ؟
دائماً احيانا ابداً
- (32) اذا كنت من مستعملي سماعات الاذن (الكيت مان) هل؟ تستعملها فعلاً تربطها بالهاتف ولا تستعملها ترى بأن استعمالها موضة ترى بانها ضرورية في الهاتف
- (33) - هل تستحي من اظهار هاتفك أثناء تفاعلك مع الآخرين ؟
نعم لا
- لماذا في الحالتين :
- (34) - هل يحصل وأن تقوم بوضع هاتفك على طاولة أثناء التفاعل مع الآخرين ؟
دائماً احيانا ابداً
- لماذا في كل الحالات ؟
- (35) - هل تستخدم هاتفك النقال ؟ اثناء الضرورة من أجل اظهاره للآخرين
- أثناء الحاجة له أخرى أذكرها
- (36) - ما رأيك في الشخص الذي لا يمتلك هاتف نقال ذكي : انه شخص لا يواكب التطور التكنولوجي
- انه شخص متخلف انه شخص عادي جدا انه شخص متواضع

(37) - ما رأيك في الشخص الذي يمتلك أكثر من هاتف؟

- شخص مرفه مالياً شخص لديه الكثير من الاشغال شخص موهوس بالهواتف
- شخص مريض نفسياً شخص اجتماعي

المحور الرابع : استخدام الهاتف الذكي في التطبيقات الإلكترونية :

(38) ما هو أكثر تطبيق تستخدمه بكثرة :

(39) بماذا يفيدك هذا التطبيق :

(40) - ماهي علاقتك بالتطبيقات الإلكترونية الموجودة في هاتفك : المتابعة لجديدها استعمالها

(41) عند تحميلك لتطبيق معين، هل تقوم ؟ بحذفه مباشرة بعد الإستعمال تبقيه على هاتفك

(42) - ماهي الحاجات التي تُلبيها عند تحميلك للتطبيقات : الهروب من الواقع إشباع الفضول

الاستمتاع فقط الحصول على معلومات .

(43) هل ترى بأن التطبيقات الإلكترونية ذات فائدة بالنسبة لك ؟ نعم لا

(44) - ما نوع التطبيقات التي تستعملها في هاتفك: الترفيهية التعليمية الدينية الثقافية

غيرها

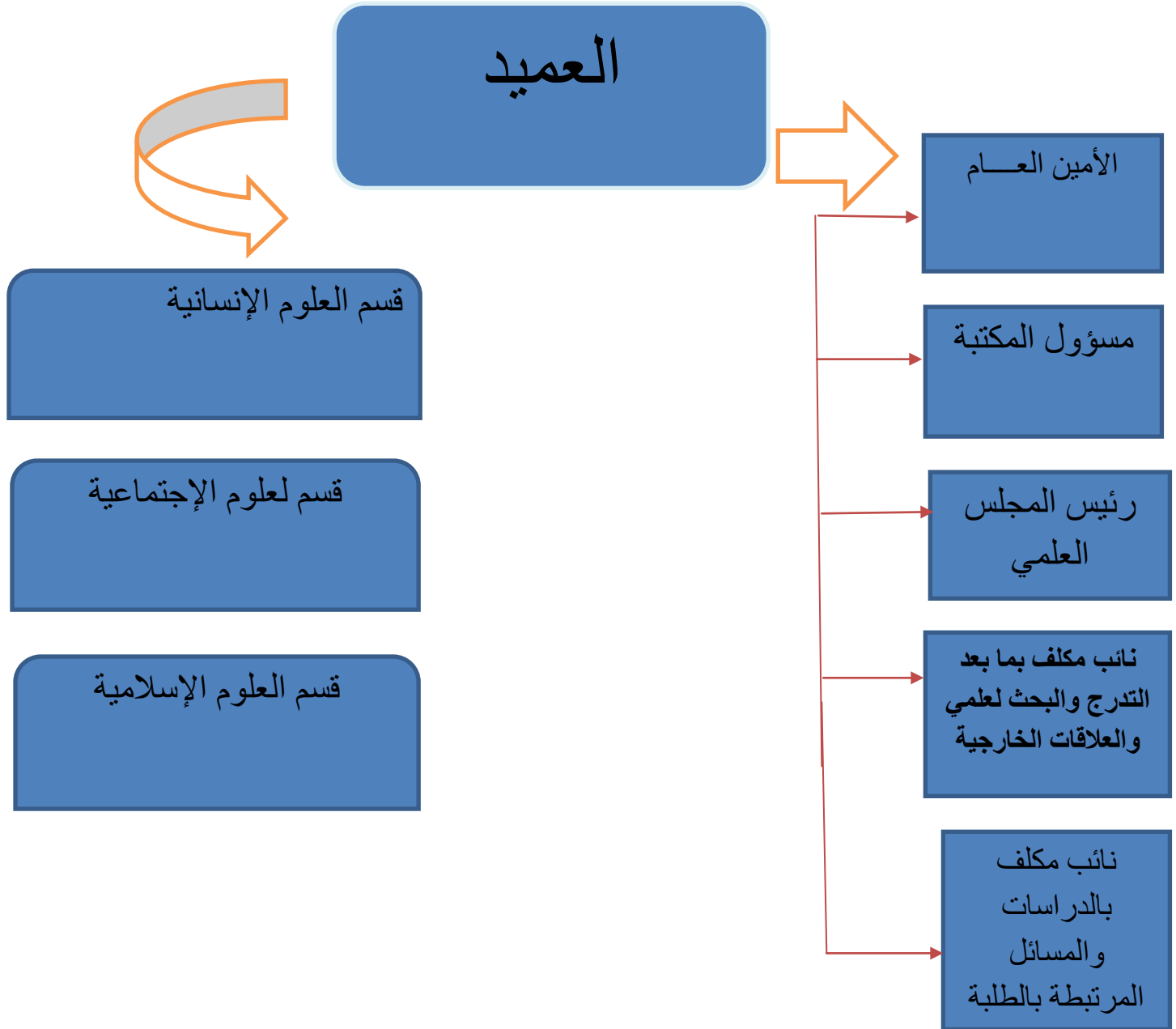
(45) - هل ترى بانك تستفيد من التطبيقات التي تستخدمها في هاتفك النقال :

دائماً أحياناً أبداً

(46) - هل ترى بأن هناك مضرّة للهاتف النقال من جراء تحميل التطبيقات الإلكترونية؟

نعم لا لا أعرف

الهيكلية الإدارية والتعريف بمصالح الكلية.



الشكل رقم (1): التمثيل البياني للهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

(مجلة جامعة عمار ثليجي الاغواط 2014).

نموذج عرض استخدام برنامج البيانات الاحصائية spss:

Ensemble_de_données1.sav - IBM SPSS Statistics Editeur de données

Fichier Edition Affichage Données Transformer Analyse Marketing direct Graphes Utilitaires Fenêtre Aide

	Nom	Type	Largeur	Décimales	Etiquette	Valeurs	Manquant	Colonnes	Align	Mesure	Rôle
1	س1	Chaîne	8	0	الجنس	{1, 1}...{نكر}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
2	س2	Numérique	8	0	السن	{1, 18-22}...	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
3	س3	Chaîne	8	0	الحالة الاجتماعية	{1, 1}...{متزوج}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
4	س4	Chaîne	8	0	الأصل الجغرافي	{1, 1}...{بني}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
5	س5	Chaîne	8	0	الدرجة العلمية	{1, 1}...{ليسانس}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
6	س6	Numérique	8	0	كم تمتلك من هاتف نقال	{1, 1}...{هاتف واحد}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
7	س7	Chaîne	8	0	ماهي الصوتيات التي ...	{1, 1}...{اغاني}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
8	س8	Chaîne	8	0	هل تستخدم الهاتف ...	{1, 1}...{دائم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
9	س9	Chaîne	8	0	هل تستخدم الهاتف ...	{1, 1}...{نادر}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
10	س10	Chaîne	8	0	هل تستخدم هاتفك النقال ...	{1, 1}...{الاصفاد}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
11	س11	Chaîne	8	0	ما هو معدل الساعات ...	{1, 1}...{قل من}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
12	س12	Chaîne	8	0	تستخدم الهاتف للتقوية ...	{1, 1}...{إيجاب}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
13	س13	Chaîne	8	0	سي الأمانك التي يحلو ...	{1, 1}...{ثناء أوقات}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
14	س14	Chaîne	8	0	ما هي المواد التي ...	{1, 1}...{العاب}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
15	س15	Chaîne	8	0	تستخدم هاتفك النكي ...	{1, 1}...{الكتب}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
16	س16	Chaîne	8	0	هل تقوم بتسجيل ...	{1, 1}...{التسجيل}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
17	س17	Chaîne	8	0	هل تستخدم هاتفك بخص ...	{1, 1}...{دائم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
18	س18	Chaîne	8	0	تستخدم هاتفك وتتصل ...	{1, 1}...{الاتصال}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
19	س19	Chaîne	8	0	هل يساهم هاتفك النكي ...	{1, 1}...{نعم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
20	س20	Chaîne	8	0	هل يساعدك الهاتف ...	{1, 1}...{نعم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
21	س21	Numérique	8	0	ما هي مدة إستخدامك ...	{1, 1}...{قل من}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
22	س22	Chaîne	8	0	تستخدم الهاتف النقال ...	{1, 1}...{دائم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
23	س23	Chaîne	8	0	ما هي طيوبة ...	{1, 1}...{بعض الاتصال}	Aucun	8	Centre	Ordinales	Entrée
24	س24	Chaîne	8	0	هل تستخدم هاتفك عادة ...	{1, 1}...{دائم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
25	س25	Chaîne	8	0	اذا كان هاتفك مرتبط ...	{1, 1}...{الاتصال الي}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée
26	س26	Chaîne	8	0	هل انت مهتم بالتقنيات ...	{1, 1}...{نعم}	Aucun	8	Centre	Nominales	Entrée

Affichage des données Affichage des variables

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt

12:17 17/04/2018

IBM SPSS Statistics Editeur de données

Visible : 46 variables sur 46

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	1
1	2	2	4	4	1	1	3	2	2	1	1	2	2	2	1	
2	2	3	1	4	1	1	2	2	1	2	1	3	2	2	1	
3	2	2	4	4	2	1	1	2	1	1	3	4	1	1	3	
4	2	2	4	4	1	1	3	2	2	1	1	2	2	2	1	
5	2	3	1	4	1	1	2	2	1	2	1	3	2	2	1	
6	2	2	4	4	2	1	1	2	1	1	3	4	1	1	3	
7	1	3	3	1	1	1	2	3	1	1	3	1	2	3	1	
8	2	2	4	4	1	1	3	2	2	1	1	2	2	2	1	
9	2	3	1	4	1	1	2	2	1	2	1	3	2	2	1	
10	2	2	4	4	2	1	1	2	1	1	3	4	1	1	3	
11	2	2	4	4	1	1	3	2	2	1	1	2	2	2	1	
12	2	3	1	4	1	1	2	2	1	2	1	3	2	2	1	
13	2	2	4	4	2	1	1	2	1	1	3	4	1	1	3	
14	1	3	3	1	1	1	2	3	1	1	3	1	2	3	1	
15	1	3	4	2	1	3	3	2	3	1	3	2	2	1	2	
16	2	2	4	3	2	1	2	2	2	2	2	4	2	3	1	
17	2	2	4	3	1	1	3	2	2	1	1	2	2	2	1	
18	2	3	1	3	1	1	2	2	1	2	1	3	2	2	1	
19	2	2	4	3	2	1	1	2	1	1	3	4	1	1	3	
20	1	3	3	1	1	1	2	3	1	1	3	1	2	3	1	
21	1	3	4	2	1	3	3	2	3	1	3	2	2	1	2	
22	2	2	4	4	2	1	2	2	2	2	2	4	2	3	1	
23	2	1	4	4	1	1	1	1	3	1	2	1	1	2	1	
24	2	1	1	4	1	1	1	2	2	2	1	3	1	1	1	
25	1	1	4	4	1	1	1	2	2	2	1	4	2	2	1	

Affichage des données | Affichage des variables

Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt